



جامعة الجبلاي بونعامة خميس مليانة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم مالية ومحاسبة



العنوان

**دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة
الاقتصادية**

دراسة حالة مؤسسة باتيميتال هياكل غرب -وحدة عين الدفلى-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم مالية
ومحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق

من إعداد الطالبين:

- مبدوعة محمد
- قاضي منير

أعضاء لجنة التقييم:

رئيسا	جامعة خميس مليانة	أستاذ محاضر ب	حمزة جيلالي تومي
مقررا	جامعة خميس مليانة	أستاذ محاضر أ	مروان حايد
ممتحنا	جامعة خميس مليانة	أستاذ محاضر أ	ابراهيم شيخ التهامي

السنة الجامعية 2022/2021



جامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم مالية ومحاسبة



العنوان

**دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة
الإقتصادية**

دراسة حالة مؤسسة باتيميتال هياكل غرب -وحدة عين الدفلى-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم مالية
ومحاسبة
تخصص: محاسبة وتدقيق

من إعداد الطالبين :

- مبدوعة محمد
- قاضي منير

أعضاء لجنة التقييم:

رئيسا	جامعة خميس مليانة	أستاذ محاضر ب	حمزة جيلالي تومي
مقررا	جامعة خميس مليانة	أستاذ محاضر أ	مروان حايد
ممتحنا	جامعة خميس مليانة	أستاذ محاضر أ	ابراهيم شيخ التهامي

السنة الجامعية 2022/2021

شكر وتقدير

الحمد لله الذي لا ينتهي إليه حمد الحامدين ولديه يزيد شكر الشاكرين، الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان والصلاة والسلام على أشراف الأنبياء المرسلين سيدنا وحبينا محمد ﷺ وعلى أصحابه أجمعين. نشكر الله أن هدانا للخوض في هذا البحث المتواضع وأعاننا على إنجازه بتوفيقه.

ثم نتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من مد يد العون والمساعدة لإكمال هذا العمل، ونخص بالشكر الأستاذ الفاضل حمزة جيلالي تومي المشرف على هذا العمل المتواضع، الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته القيمة.

والشكر الموصول إلى جميع الأساتذة الذين رافقونا طوال مشوارنا التعليمي بجامعة جيلالي بونعامة بخميس مليانة، و اللذين كانوا لنا قدوة من خلال توجيهاتهم القيمة.

إهداء

إلى مبعث فخري واعتزازي كوني ابنهما..قرة عيني..أغلى وأروع وأجمل

كنوز الدنيا..إلى من همهما الأول راحتي ونجاحي...

أمي وأبي الحبيبين.

حفظهما الله ورعاهما ووفقني لأكون كما أراداني دوما..

إلى كل الأهل والأقارب الذين يملؤون حياتي مرحا وحبورا...

من أحس معهم بروعة الحياة...من يمنحونني شعورا قويا بالسعادة...

إلى من علموني طيلة مشواري الدراسي...من شجعوني وكانوا لي قدوة

ومثلا...أساتذتي الفضلاء من الابتدائي إلى الجامعي جزاهم الله عني كل خير.

إلى كل من جمعني بهم الأقدار من قريب أو بعيد ف أصبحوا أقرب الناس إلي.

وفي الأخير أسأل الله العظيم أن يتوج ثمره جهدنا بالعطاء.

محمد

إهداء

قال الله تعالى: "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

إلى من لا تحلو الحياة بدونها وكان العدو مصيري لولا وجودها إلى نبع
الحياة والتضحية إلى التي أوقدت شمعة حياتها لتضيء لي دربا يشع
نور العلم والمعرفة إلى أمي الغالية أدامها الله لنا
وأبقاها تاجا فوق رؤوسنا.

إلى من علمني العطاء بدون إنتظار إلى من كلفه الله بالهبة والوقار إلى من
أحمل إسمه بكل إفتخار والذي كان السند والقوة أبي العزيز حماه الله وأطال
عمره. إلى جميع زملائي وأصدقائي في الدراسة ...

وإلى كل من تسعهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي . وإلى كل أساتذتي من الطور
الإبتدائي حتى الجامعي.

منير

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة الدور الذي تلعبه القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، ولتحقيق هذا الهدف قمنا في الجانب النظري بدراسة كل من القوائم المالية والقرارات المالية بشكل مفصل من أجل إعطاء نظرة عامة حول هذين المتغيرين.

أما في الجانب التطبيقي قمنا بدراسة ميدانية على مستوى المؤسسة الوطنية للبناءات المصنعة والصناعات النحاسية باتيميتال وحدة - عين الدفلى -، وقد جاءت النتائج لتبين مدى أهمية القوائم المالية والدور الفعال الذي تلعبه في عملية اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، وما لاحظناه من خلال هذه الدراسة هو أن لكل قائمة مالية تأثير معين على عملية اتخاذ القرارات، و بالتالي على المؤسسات الاقتصادية إعطاء أهمية اكبر أثناء إعداد هذه القوائم لكونها مهمة في اتخاذ القرارات المالية .

الكلمات المفتاحية: القوائم المالية، المؤسسة الاقتصادية، القرارات المالية.

Abstract :

The objective of this study was to learn about the role of financial statement in financial decisions making in an economic institution, to achieve this objective, we studied in detail financial statements and financial decisions to give an overview of two variables.

On the practical side, we conducted a field study at the level of the national corporation for building and copper industries in the batimetal unit – ain defla -, this result show the importance of financial statements and their effective role in the financial decisions making process of an economic enterprise, and what we have seen through this study is that each financial statement has a certain impact on the decision making process, therefore, economic institutions should give greater importance in preparing these statements because they are important for financial decision making.

Keywords: financial statements, economic institution, financial decisions.

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
	الشكر
	الإهداء
	الملخص
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
أ-ب-ت	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للقوائم المالية واتخاذ القرارات المالية	
13-6	المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول القوائم المالية
8-6	المطلب الأول: تعريف القوائم المالية وخصائصها
12-9	المطلب الثاني: أنواع القوائم المالية والأطراف المستخدمة لها
13-12	المطلب الثالث: أهمية القوائم المالية وأهدافها
20-14	المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للقرارات المالية وعلاقتها بالقوائم المالية
15-14	المطلب الأول: مفهوم القرار المالي وأنواعه
18-15	المطلب الثاني: مراحل اتخاذ القرارات المالية وأهميتها
20-18	المطلب الثالث: دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية
25-20	المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة
22 - 20	المطلب الأول: عرض الدراسات المحلية
23-22	المطلب الثاني: عرض الدراسات الأجنبية
25-23	المطلب الثالث: أوجه التشابه والاختلاف والقيمة المضافة للدراسات السابقة

الفصل الثاني: دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة عين الدفلى	
33-27	المبحث الأول: تقديم حول المؤسسة محل الدراسة
29-27	المطلب الأول: نشأة وتعريف مؤسسة "باتيميتال"
32-29	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة باتيميتال
33-32	المطلب الثالث: مهام وأهداف المؤسسة
51-33	المبحث الثاني: : نتائج تحليل القوائم المالية وأهم القرارات المالية لمؤسسة باتيميتال وحدة عين الدفلى
50-33	المطلب الأول: دور تحليل القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية
51-50	المطلب الثاني: أهم القرارات المالية المستخلصة من نتائج تحليل القوائم المالية بالمؤسسة محل الدراسة
54-53	الخاتمة
58-56	قائمة المراجع والمصادر
68-60	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
34-33	الميزانية المفصلة لجانب الأصول للفترة ما بين (2018-2020)	الجدول 01-01
35-34	الميزانية المفصلة لجانب الخصوم للفترة ما بين (2018-2020)	الجدول 02-01
35	الميزانية المختصرة لجانب الأصول للفترة ما بين (2018-2020)	الجدول 03-01
36	الميزانية المختصرة لجانب الخصوم للفترة ما بين (2018-2020)	الجدول 04-01
36	نسبة التمويل الدائم للفترة ما بين (2018-2020)	الجدول 05-01
37	نسبة التمويل الخاص للفترة ما بين (2018-2020)	الجدول 06-01
37	نسبة الاستقلالية المالية للفترة ما بين (2018-2020)	الجدول 07-01
38	نسبة القدرة على السداد للفترة ما بين (2018-2020)	الجدول 08-01
39	نسبة السيولة العامة للفترة ما بين (2018-2020)	الجدول 09-01
39	الميزانية الوظيفية المختصرة 2018	الجدول 10-01
40	الميزانية الوظيفية المختصرة 2019	الجدول 11-01
40	الميزانية الوظيفية المختصرة 2020	الجدول 12-01
41	رأس المال العامل الصافي الإجمالي للفترة ما بين (2018-2020)	الجدول 13-01
42-41	احتياج رأس المال العامل للفترة ما بين (2018-2020)	الجدول 14-01
42	الخزينة الصافية للفترة ما بين (2018-2020)	الجدول 15-01
43	نسب الهيكلية المالية للفترة ما بين (2018-2020)	الجدول 16-01
44-43	جدول حساب النتائج حسب الطبيعة للفترة ما بين (2018-2020)	الجدول 17-01
44	معدل الإدماج للفترة ما بين (2018-2020)	الجدول 18-01
45	نسبة تجزئة القيمة المضافة بالنسبة للمستخدمين للفترة ما بين (2018-2020)	الجدول 19-01

45	نسبة تجزئة القيمة المضافة بالنسبة للدولة للفترة ما بين (2018-2020)	الجدول 20-01
46	نسبة تجزئة القيمة المضافة بالنسبة لإجمالي فائض الاستغلال للفترة ما بين (2018-2020)	الجدول 21-01
46	نسبة تجزئة إجمالي فائض الاستغلال بالنسبة للتثبيات للفترة ما بين (2018-2020)	الجدول 22-01
47	نسبة تجزئة إجمالي فائض الاستغلال بالنسبة للمقرضين للفترة ما بين (2018-2020)	الجدول 23-01
47	نسبة تجزئة إجمالي فائض الاستغلال بالنسبة للنتيجة العادية للفترة ما بين (2018-2020)	الجدول 24-01
48	المردودية المالية للفترة ما بين (2018-2020)	الجدول 25-01
48	المردودية الاقتصادية للفترة ما بين (2018-2020)	الجدول 26-01
49	المردودية التجارية للفترة ما بين (2018-2020)	الجدول 27-01
50-49	حساب النتائج حسب الوظيفة للفترة ما بين (2018-2020)	الجدول 28-01

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
8	الخصائص النوعية للقوائم المالية	الشكل 01-01
17	مراحل اتخاذ القرار	الشكل 02-01
30	الهيكل التنظيمي لمؤسسة BATIMETAL	الشكل 01-02

قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
60	الميزانية المالية لجانب الأصول لسنة 2018	الملحق 01
61	الميزانية المالية لجانب الخصوم لسنة 2018	الملحق 02
62	جدول حساب النتائج لسنة 2018	الملحق 03
63	الميزانية المالية لجانب الأصول لسنة 2019	الملحق 04
64	الميزانية المالية لجانب الخصوم لسنة 2019	الملحق 05
65	جدول حساب النتائج لسنة 2019	الملحق 06
66	الميزانية المالية لجانب الأصول لسنة 2020	الملحق 07
67	الميزانية المالية لجانب الخصوم لسنة 2020	الملحق 08
68	جدول حساب النتائج لسنة 2020	الملحق 09

مقدمة

1. المقدمة:

أثرت التطورات التي عرفها العالم على نمط و اتجاهات العلاقات في شتى المجالات ، منها الاقتصادية، الاجتماعية وغيرها، وبعد مسايرة المحاسبة لتلك التطورات طرأ عليها عدة تغيرات مست مختلف جوانبها سواء على المستوى العالمي أو المحلي، فأصبحت نشاطا خديما يهتم بتوفير المعلومات للأطراف المختلفة سواء كانت الداخلية أو الخارجية المتعاملة مع المؤسسة الاقتصادية بحيث يستطيع مستخدميها الاستفادة منها في اتخاذ القرارات الملائمة.

تمثل القوائم همزة الوصل بين المؤسسة والأطراف المتعاملة معها، كما تعتبر الصورة التي تعكس الوضعية المالية والاقتصادية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، فتعد وتعرض هذه القوائم المالية على أساس مجموعة من المعايير المحاسبية التي تختلف من بيئة محاسبية لأخرى.

وعلى غرار الكثير من الدول تعد الجزائر من البلدان التي انتهجت طريق الإصلاح في المنظومة المحاسبية على ضوء معايير المحاسبة الدولية قصد مواكبة احتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية، جعلت هذه الأسباب المجلس الوطني للمحاسبة يأخذ المبادرة بإصدار مشروع النظام المحاسبي المالي المستلهم من معايير المحاسبة الدولية، فهذا الأخير يقرب الممارسة المحاسبية في الجزائر من الممارسات العالمية من حيث الاعتماد في العمل المحاسبي على ركيزة مرجعية ومبادئ أكثر ملائمة مع الاقتصاد المعاصر ويتم الرجوع إليه من طرف رجال الأعمال، لينتج قوائم مالية تتميز بالمصداقية والصحة والتعبير الدقيق عن الوضعية المالية للمؤسسة سعيا لاتخاذ القرارات الرشيدة.

ولضمان ذلك تسعى المؤسسة بدراسة تحليل محتوى التقارير المالية بجديّة لحاجتها لمعلومات مؤهلة لاتخاذ القرارات المالية المناسبة، لتحقيق أقصى عائد ممكن لها بأقل التكاليف.

2. طرح الإشكالية:

بناء على ما سبق يتبادر الى أذهاننا الاشكالية التالية :



كيف تساهم القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة الاقتصادية؟

1. الأسئلة الفرعية:

للإجابة على الإشكالية المطروحة يمكن وضع التساؤلات الجزئية التالية:

- ماهي القوائم المالية المعتمد عليها في اتخاذ القرارات المالية؟
- فيما تتمثل القرارات المالية وكيف يتم اتخاذها من طرف المؤسسة ؟
- ما هي مراحل اتخاذ القرار التمويلي ؟
- كيف تساهم القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة باتيميتال وحدة عين الدفلى؟

2. صياغة الفرضيات:

وكإجابة مبدئية على التساؤلات المطروحة نضع الفرضيات الجزئية التالية:

الفرضية الأولى: من أهم القوائم المالية المعتمد عليها في اتخاذ القرارات المالية هي الميزانية وجدول حساب النتائج حيث تمثل عرض مالي هيكلي للمركز المالي للمؤسسة و العميات التي تقوم بها.

الفرضية الثانية: القرارات المالية هي وسيلة لتسيير وتوجيه الموارد لتحقيق أهداف المؤسسة ، يتم اتخاذها من خلال التحليل المالي.

الفرضية الثالثة: تتمثل مراحل اتخاذ القرار التمويلي في مرحلة تحديد المشكلة جمع وتحليل البيانات، تحديد البدائل المختلفة، تقييم البدائل، اختيار البديل الأمثل، تطبيق البديل المناسب ومرحلة المراجعة والتقييم.

الفرضية الرابعة : تساهم القوائم المالية في المؤسسة في اتخاذ القرارات المالية من خلال تحليل مؤشرات المالية و ذلك للتنبيه المبكر بالانحرافات الحاصلة و العمل على تعديلها و تصحيحها .

3. مبررات اختيار الموضوع:

- تبني الجزائر لمعايير المحاسبة الدولية، و انفتاحها على الاقتصاد العالمي.
- التعرف على أدوات التحليل المالي للقوائم المالية.
- الرغبة في الإثراء والإطلاع على المواضيع ذات الصلة.
- الرغبة الشخصية في البحث في هذا المجال والذي يتماشى مع طبيعة تخصصنا.

4. أهمية الدراسة:



تظهر أهمية دراسة موضوع دور القوائم المالية في النظام المحاسبي المالي في اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة الاقتصادية في:

- إبراز دور الذي تلعبه القوائم المالية في المؤسسة وكيف تساهم في اتخاذ القرارات المالية.
- إظهار أساليب وأدوات التحليل المالي المختلفة.

5. الهدف من اختيار الموضوع:

- المساهمة في إثراء المعارف النظرية عن القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي.
- محاولة الوقوف على دور تحليل القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية.
- تشخيص واقع تطبيق النظام المحاسبي المالي بالمؤسسة محل الدراسة.
- المساهمة في إخراج البحث العلمي من المحيط الداخلي للجامعة إلى المحيط العلمي الميداني.

6. صعوبات الدراسة:

أ- نقص بعض المراجع خاصة ما يتعلق باتخاذ القرار.

ب- صعوبة الحصول على المعلومات وخاصة في الجانب التطبيقي.

7. حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- الحدود المكانية: مؤسسة باتيميتال للهياكل وحدة عين الدفلى ميدانا لدراسة الحالة.
- الحدود الزمانية: تتمثل في دراسة القوائم المالية لمؤسسة باتيميتال للهياكل وحدة عين الدفلى للسنوات 2018، 2019 و 2020.

8. منهج الدراسة:

من أجل الدراسة المعمقة والتحليل الشامل لمختلف العناصر والمتغيرات المؤثرة في مفردات البحث الساعي إلى تبيان دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف الموضوع، ومنهج دراسة حالة الذي يمكن التعمق من فهم مختلف جوانب الموضوع وكشف أبعاده وذلك بالاطلاع على واقع دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة باتيميتال وحدة عين الدفلى، من خلال الزيارات الميدانية، الملاحظة، المقابلة بالإضافة إلى دراسة وتحليل مختلف الوثائق والبيانات والمعطيات الفعلية، وهذا ما يجسد في نظرنا أحد دوافع دراسة هذا الموضوع المتمثل في إخراج البحث العلمي من المحيط الداخلي للجامعة الى الميدان العلمي.

9. هيكل البحث:

تم تقسيم هذا البحث إلى فصلين وذلك حسب الخطة التالية:

- **الفصل الأول:** ويعالج تحت عنوان الإطار المفاهيمي للقوائم المالية وعلاقتها بالقرارات المالية، والذي يتضمن ثلاث مباحث المبحث الأول بعنوان مفاهيم عامة حول القوائم المالية، المبحث الثاني يشمل الطرح النظري للقرارات المالية وعلاقتها بالقوائم المالية، أما المبحث الثالث فيتضمن الدراسات السابقة.
- **الفصل الثاني:** : ويعالج تحت عنوان دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة - عين الدفلى-، والذي جاء في مضمونه مبحثين، المبحث الأول بعنوان تقديم حول المؤسسة محل الدراسة، أما المبحث الثاني جاء تحت عنوان نتائج تحليل القوائم المالية وأهم القرارات المالية لمؤسسة باتيميتال وحدة عين الدفلى.

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي للقوائم المالية واتخاذ القرارات المالية

تمهيد

تلعب عملية اتخاذ القرارات دورا أساسيا في أي مؤسسة وتعتبر من المهام والأدوار الأساسية لأي مدير في المؤسسة على اختلاف أنواعها باستخدام نظام المعلومات الذي يساعده في عملية اتخاذ القرارات، ومن أهم هذه القرارات نجد القرارات المالية، بحيث أن جوهر عملية اتخاذ القرار المالي هو اختيار أحد الحلول الممكنة لتمثيل موضوع معين أو تحقيق غرض ما لمواجهة موقف معين يتعلق بالجانب المالي للمؤسسة.

ولتتمكن المؤسسة من معرفة مدى بلوغ أهدافها بكفاءة وفعالية فهي بحاجة إلى تحسين وضعها المالي باستمرار وتعديل قراراتها المالية المنحرفة، باستخدام التحليل المالي للقوائم المالية واكتشاف نقاط القوة والضعف، حسب ظروف المؤسسة.

ولتوضيح الصورة حول القوائم المالية وعلاقتها باتخاذ القرار المالي في المؤسسة، سنحاول في هذا الفصل التطرق إليها في المباحث التالية:

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول القوائم المالية.

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للقرارات المالية وعلاقتها بالقوائم المالية.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة.

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول القوائم المالية

تعتبر القوائم المالية المنتج النهائي للمحاسبة، حيث تمثل حوصلة نشاط الشركة في شكل وثائق شاملة تقدم في نهاية كل دورة محاسبية ، وهي من أهم الوسائل لإيصال المعلومات للمستخدمين لأنها تضمن متابعة مستمرة لجميع التطورات المالية في الشركة، وتعتبر عنها بعدالة و وضوح لضمان وصول المعلومات بشكل دقيق وملئم للأطراف المستخدمة.

المطلب الأول: تعريف القوائم المالية وخصائصها

• أولاً: تعريف القوائم المالية

التعريف الأول: " القوائم المالية هي الناتج النهائي والأساسي للعمل المحاسبي في أي مؤسسة، وهي تنشأ نتيجة إجراء مجموعة من المعالجات المحاسبية على البيانات التي ترتبط بالأحداث والأنشطة التي تقوم بها المؤسسة لغرض تقديمها بصورة إجمالية وملخصة إلى كافة الجهات التي يمكن أن يستفاد منها في اتخاذ القرارات المختلفة"¹.

التعريف الثاني: "هي ان كلمة بيان أو كشف أو قائمة هي عبارة عن اعلان عن شيء يعتقد أنه صحيح أو حقيقي ، والقوائم المالية بهذا المعنى هي اعلان عن ما يعتقد أنه حقيقي ، ويتم ايصاله للمهتمين به معبرا عنه بلغة النقود . لذلك فان المحاسبين عند اعدادهم للقوائم المالية فهم يصفون بلغة مالية وضعية أو موقف المشروع والذين يعتقدون أنه يمثل بعدالة النشاطات المالية التي تمت خلال الفترة ، و الفترة هنا ينبغي أن تحدد بدقة المدة التي تغطيها القوائم المالية"².

التعريف الثالث: " هي تلك الكشوف المالية التي يجب أن تعرض بصفة وفيه للوضعية المالية و نجاعتها و كل تغيير يطرأ على حالتها المالية، كما تضبط تحت مسؤولية المسيرين وتعد في أجل أقصاه (04 أشهر) من تاريخ إقفال السنة المالية المحاسبية. توفر الكشوف المالية معلومات تسمح بإجراء مقارنات مع السنة المالية السابقة، وتجدر الإشارة إلى إلزامية عرض الكشوف المالية بالعملة الوطنية"³.

¹ - أميرة دباش، فريد خميلي، مساهمة القوائم المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في سوق الأوراق المالية، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، العدد الثالث، أوت 2017.

² - طلال الجاوي، ريان نعوم، المحاسبة المالية، مناهج الجامعات العالمية، دار جبهة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2007، ص 243 .

³ - الجريدة الرسمية، القانون رقم 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي، المواد 26-27-28-29، العدد 74، الجزائر، صادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2007.

إذ تعد على أنها " الوسيلة الأساسية للإبلاغ المالي عن المؤسسة، حيث ينظر إلى المعلومات الواردة فيها بأنها تقيس المركز المالي للمؤسسة وأدائها المالي وتدفقاتها النقدية، ويمكن كذلك التعرف على التغيرات في المركز المالي وحقوق الملكية والتي تعتبر الدعامات الرئيسية التي تقوم عليها المؤسسة، حيث تعتبر القوائم المالية حجر الزاوية التي تقوم عليها عمليات اتخاذ القرارات ".¹

• ثانيا: خصائص القوائم المالية.

ورد في الاطار النظري الذي أعدته لجنة معايير المحاسبة الدولية لإعداد القوائم المالية الخصائص النوعية للقوائم المالية و عرض أهمها كما يلي¹:

1 القابلية لفهم: ويقصد بذلك امكانية فهمها بشكل مباشر من قبل قراء القوائم مع افتراض أن لديهم مستوى معقول من الثقافة في مجال الأعمال والنشاطات الاقتصادية و المحاسبة.

2 الملاءمة : وتكون المعلومات ملائمة عندما تفيدي في اتخاذ القرارات لدى قراء القوائم المالية ومساعدتهم في تقييم الأحداث المتعلقة بالمنشأة سواء كانت ماضية أو حاضرة أو مستقبلية و توفير امكانية اعمال التنبؤات .

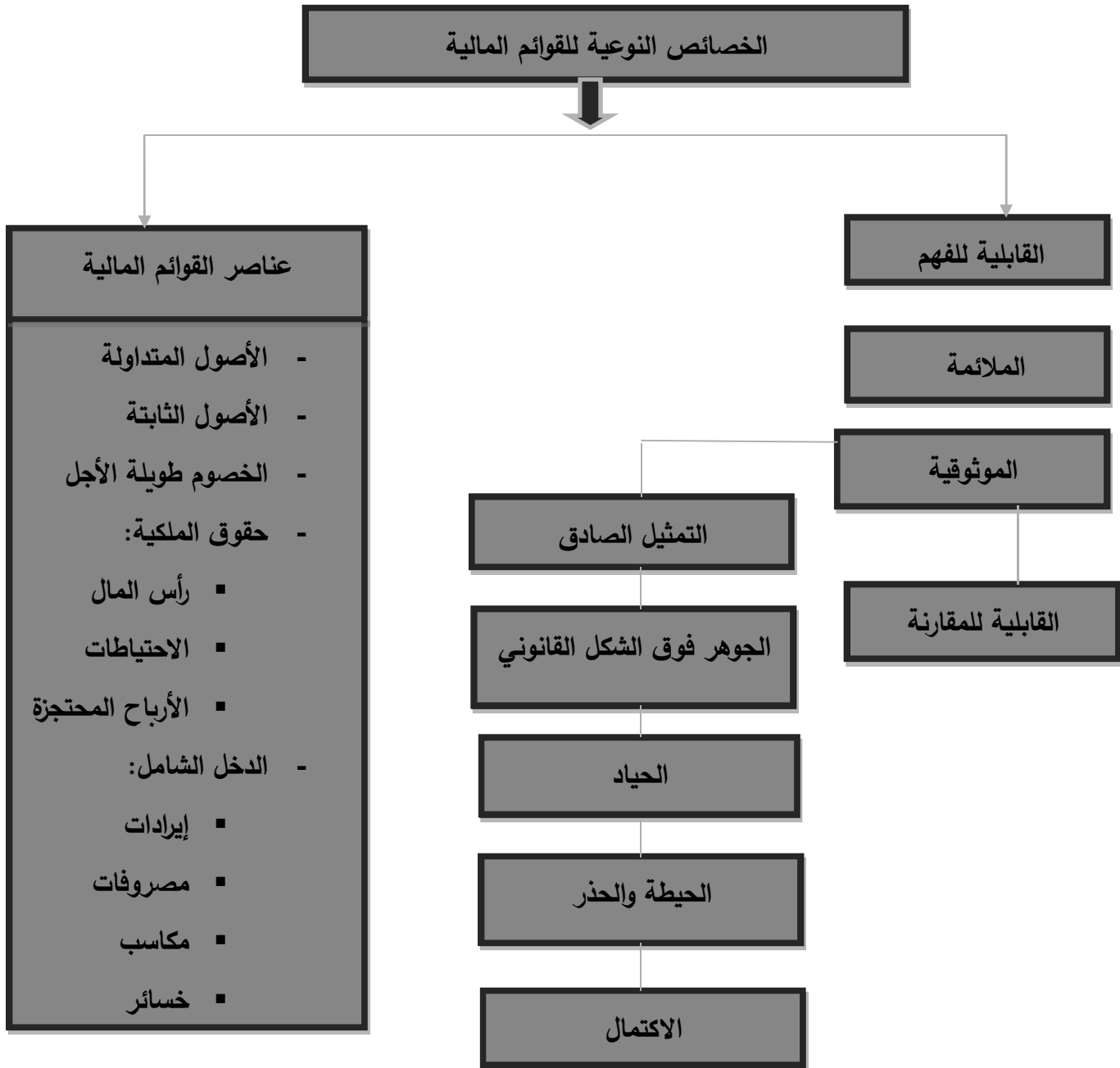
3 الموثوقية : ويقصد بذلك خلوها من الأخطاء الفادحة و التحيز و توفير امكانية الاعتماد عليها كمعلومات صادقة و تمثل المعلومات بصدق وتعرض نتائج المحاسبة عن العمليات وتقدمها طبقا لجوهرها و حقيقتها الاقتصادية و أن تكون محايدة و خالية من التحيز وتتخذ الاجراءات الضرورية في حالات عدم التأكد من خلال ممارسة سياسة الحيطة و الحذر. و عرض المعلومات بشكل كامل ضمن حدود الأهمية النسبية و التكلفة و عدم حذف أي معلومات تؤثر على القرارات الاقتصادية لقرائها .

4 القابلية للمقارنة : ويقصد بذلك جعل قراء القوائم المالية قادرين على اجراء المقارنات المختلفة بالاعتماد على القوائم المالية ، و ذلك من خلال الاعتماد على أسس ثابتة في عملية قياس و عرض الأثر المالي الأحداث الاقتصادية .

و كذلك الافصاح عن السياسات المحاسبية المستخدمة في القياس وفي اعداد القوائم المالية والافصاح عن أثر التغيير في تلك السياسات و اظهار القوائم المالية المقارنة للفترات السابقة.

¹ - حسين القاضي، مأمون حمدان، المحاسبة الدولية ومعاييرها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى 2008،

الشكل رقم (01-01): يبين الخصائص النوعية للقوائم المالية



المصدر: يوسف محمد جريوع، سالم عبد الله جلس، "المحاسبة الدولية" مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص83.

المطلب الثاني: أنواع القوائم المالية ومستخداميها.

أولاً: أنواع القوائم المالية.

تتمثل القوائم المالية المعدة حسب النظام المحاسبي المالي فيما يلي:

1. قائمة المركز المالي (الميزانية): الميزانية هي جدول ذو جانبين، يعد بتاريخ معين، ويظهر بالجانب الأيمن أصول المؤسسة وبالجانب الأيسر خصومها، أو هي صورة فوتوغرافية لثروة المؤسسة بتاريخ محدد¹.

• مكونات قائمة المركز المالي: تتكون الميزانية من²:

- الأصول: هي مورد يراقبه كيان معين بسبب أحداث وقعت وترتقب منها مزايا اقتصادية مستقبلية وتشمل هذه الأصول العناصر التالية:

التثبيتات المعنوية، التثبيتات العينية، الاهتلاكات، المساهمات، الأصول المالية، المخزونات، الزبائن والمدينون، خزينة الأموال الإيجابية.

- الخصوم: هي الالتزام الراهن للكيان المترتب على أحداث وقعت سابقا ويجب أن يترتب انقضائها بالنسبة للكيان خروج موارد تمثل منافع اقتصادية وتشمل هذه الخصوم العناصر التالية:

رؤوس الأموال الخاصة، الاحتياطات، النتيجة الصافية للسنة المالية، الموردون والدائنون، خزينة الأموال السلبية.

• أنواع قائمة المركز المالي: هناك نوعان من قائمة المركز المالي و هما:

➤ الميزانية المالية: تعبر الميزانية المالية عن عملية الجرد لعناصر الأصول والخصوم، كما تعبر عن الأجل التي ترتب حسبها هذه العناصر أي حسب مبدأ السيولة والاستحقاق، بحيث يتم ترتيب الأصول حسب درجة السيولة المتزايدة من الأعلى إلى الأسفل، وترتب الخصوم حسب درجة استحقاقها المتزايدة من الأعلى إلى الأسفل.

➤ الميزانية الوظيفية: إن تجزئة النشاط الأساسي للمؤسسة إلى وظائف أساسية، سينجر عنه مجموعة من التطبيقات على مستوى أدوات التحليل، وهذا ما سنتعرض له من خلال الميزانية الوظيفية واستخراج المؤشرات المالية الأساسية.

¹ عبد الرحمان عطية، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي، ط2، دار النشر جيطلي، الجزائر، 2010.

² - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، القانون رقم 07-11 الصادرة في 25 مارس 2009، والمتضمن النظام المحاسبي المالي،

2. جدول حسابات النتائج: هو بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب، ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية الربح أو الخسارة ويتكون من عنصرين رئيسيين هما¹:

➤ **المنتجات:** تتمثل منتجات السنة المالية في تزايد المزايا الاقتصادية التي تحققت خلال السنة المالية في شكل مداخيل، أو زيادة في الأصول، أو انخفاض في الخصوم، كما تمثل المنتجات استعادة خسارة في القيمة والاحتياطات المحددة بموجب قرار من الوزير المكلف بالمالية.

➤ **الأعباء:** تتمثل أعباء السنة المالية في تناقص المزايا الاقتصادية التي حصلت خلال السنة المالية في شكل خروج أو انخفاض أصول، أو في شكل ظهور خصوم، وتشمل الأعباء مخصصات الاهتلاكات أو الاحتياطات وخسائر القيمة المحددة بموجب قرار من الوزير المكلف بالمالية.

3. قائمة التدفقات النقدية: هي القائمة التي تبين المقبوضات النقدية والمدفوعات النقدية للمنشأة خلال فترة زمنية معينة يتم تصنيفها كتدفقات من الأنشطة التشغيلية أو الأنشطة الاستثمارية أو الأنشطة التمويلية².

➤ **الأنشطة التشغيلية:** تتمثل في التدفقات النقدية التي تدخل في تحديد صافي الربح حيث تضمن التدفقات الناتجة عن: بيع سلع وخدمات، سداد ديون مبالغ للموردين، أجور العمال، الضرائب، وخلافها.

➤ **الأنشطة الاستثمارية:** تتضمن المبالغ المدفوعة من أجل اقتناء استثمارات طويلة الأجل وكذلك التحصيل الناتج عن التنازل عن الاستثمارات.

➤ **الأنشطة التمويلية:** تشمل الأنشطة التي لها علاقة بحركة القروض ورأس المال سواء بالنقصان أو بالزيادة ومكافآت رأس المال المدفوعة وحركة التسبيقات ذات الطبيعة المالية.

4. جدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة والملاحق:

¹ - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، قرار مؤرخ في 26 يوليو 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة، ومحتوى الكشف المالية وعرضها، وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، العدد 19، الفصل الثالث، ص 24.

² - عزة الأزهر، عرض ومراجعة القوائم المالية في ظل معايير المحاسبة الدولية والمراجعة الدولية، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة سعد دحطب البليدة، الجزائر، 2009، ص 134.

➤ **جدول رؤوس الأموال الخاصة:** هي قائمة توضح التغيرات التي تطرأ على الأموال الخاصة خلال دورة محاسبية معينة، وتزداد الأموال الخاصة بالأرباح وتنقص بالخسائر الناتجة عن النشاط الاقتصادي للمؤسسة¹.

➤ **التعريف الثاني:** يشكل جدول تغير الأموال الخاصة تحليلاً للحركات التي تأثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للكيان خلال السنة المالية².

الملاحق: يضم ملحق الكشوف المالية المعلومات التي تكتسي طابعاً هاماً، والتي من شأنها فهم المعلومات والأحداث الواردة في الكشوف المالية³.

ثانياً: الأطراف المستخدمة للقوائم المالية⁴.

يتمثل مستخدمي القوائم المالية حسب ما أشارت إليه معايير المحاسبة الدولية فيما يلي :

1- المساهمون : ان مقدمي رأس المال يهتمون بالمخاطر الملازمة لاستثماراتهم و العائد المتحقق منه اذ أنهم يحتاجون لمعلومات تساعدهم في تحديد ما اذا كان عليهم اتخاذ قرار الشراء أو الاحتفاظ بالاستثمار او البيع، كما أن المساهمين مهتمون بالمعلومات التي تساعدهم في تقييم قدرة المؤسسة على توزيع الأرباح اذ يحتاج المستثمرون الحاليون و المرتقبون الى المعلومات المناسبة في الوقت نفسه من أجل تقييم فرص الاستثمار المتاحة و المفاصلة بين البدائل الاستثمارية الاخرى واتخاذ القرارات المتعلقة بتوظيف مواردهم، ويحتاج المستثمرون كذلك الى تقويم الاحتمالات المستقبلية لأجل الزيادة في استثماراتهم أو تخفيضها او تحويلها الى مشروع آخر و عدم الاستمرار في الاستثمارات لفترة معينة معتمدين في ذلك على ما تقدمه لهم القوائم المالية .

2- الدائنون : ويقصد بالدائن الشخص الذي اكتب في السندات التي أصدرتها المؤسسة أو المحتمل شراؤه للسندات المصدرة، وقد يكون الدائن بنك أو مؤسسة مالية، ويهتم هؤلاء الدائنون بدراسة القوائم المالية بغرض تقييم امكانية المؤسسة في سداد الالتزامات المترتبة عليها اتجاههم سواء كانت قصيرة او طويلة الأجل، اضافة الى اهتمام الدائنين بالتعرف

¹ - عبد الهادي بوقفة، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد على مكونات القوائم المالية للمؤسسات الجزائرية، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص دراسات محاسبية وجبائيه معمقة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2011، ص 67.

² - الجريدة الرسمية، قرار مؤرخ في 26 يوليو سنة 2008، مرجع سابق، الفصل الخامس 1250، ص 26.

³ - لخضر علاوي، نظام المحاسبة المالية سير الحسابات و تطبيقاتها، متبعة للطباعة، الجزائر، 2010، ص 77

⁴ - عجيبة حنان، فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماجستير، تخصص أنظمة المعلومات ومراقبة التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2013، ص 38.

على مجالات استخدام القرض، حيث ان استخدام القرض في برنامج استثماري يعطي الاطمئنان له أكثر من استخدامه في سداد التزامات سابقة مترتبة على المؤسسة.

3- الموردون: يهتم المورد بدراسة القوائم المالية التي يعدها العميل (المؤسسة) بقصد التعرف على وضعها المالي ومدى استقراره، بناءا عليها يتخذ قراراته بشأن الاستمرار في التعامل مع عميله ام ايقاف هذا التعامل.

4- العملاء: يدرس العميل القوائم المالية ليعرف ما اذا كان مورده يتمتع بمركز مالي سليم أم لا، اذ أن التعامل مع مورد يعاني من عدم استقرار وضعه المالي قد يلحق الضرر بالعملاء، كما أن العميل يحرص على التأكد من شروط فترة الائتمان من قوائم المورد ومقارنتها مع المنافسين بالإضافة الى الحسومات التي يمنحها المورد للذين يتعامل معهم.

5- العاملون: يهتم العاملون بدراسة القوائم المالية للتعرف على المركز المالي للمؤسسة التي يعملون لديها، اذ ان زيادة الاجور و استمرارهم في العمل و الحصول على المكافآت و العلاوات يرتبط بحجم الانتاج و مدى نجاح المؤسسة في تحقيق أرباح متنامية.

6- الجهات الحكومية: تهتم هذه الجهات بالمعلومات المتعلقة بحجم أعمال المؤسسة بقصد تحديد موردها و الحصول على المعلومات اللازمة في مجالات احصائيات الدخل القومي.

7- الجمهور: تؤثر المؤسسات بمختلف قطاعاتها على أفراد الجمهور بطرق متنوعة فعلى سبيل المثال قد تقدم المؤسسات مساعدات كبيرة للاقتصاد المحلي بطرق مخلفة منها عدد الأفراد الذين تستخدمهم و تعاملها مع الموردين المحليين.

المطلب الثالث: أهمية القوائم المالية وأهدافها.

ثانيا: أهمية القوائم المالية¹.

يمكن إبراز أهمية القوائم المالية في ثلاث عناصر رئيسية:

1. أداة اتصال.

فهمة ودور القوائم المالية في هذا المجال هي توصيل رسالة مفهومة وواضحة لمستعمل المعلومات المحاسبية عن نشاط المؤسسة، والنتائج المترتبة عنها فهي بذلك:

- وسيلة لربط علاقات بين المؤسسة والموردين، العملاء، البنوك....الخ.
- وسيلة لتوفير المعلومات لمختلف الأقسام المكونة للمؤسسة، العمال، المحللين والباحثين.

¹ - عجيبة حنان، مرجع سابق ، ص 37.

2. وسيلة في تقييم الأداء .

حيث تساعد القوائم المالية في تقييم أداء الإدارة والحكم على كفاءتها واستعمال الموارد الموضوعة تحت تصرفها، فنستعمل في الحكم على:

- المركز المالي للمؤسسة.

- مدى التقدم في تحقيق أهداف المؤسسة.

- كيفية استخدام موارد المؤسسة.

3. وسيلة في اتخاذ القرارات اللازمة.

تساعد القوائم المالية الإدارة ومختلف الأطراف المتعاملة مع المؤسسة في اتخاذ القرارات اللازمة حيث:

- تستعمل في اتخاذ القرارات المتعلقة بكيفية صرف الموارد في المستقبل.

تستعمل من الأطراف الأخرى التي تربطها علاقة مباشرة بالمؤسسة مثل: الموردين، العملاء والبنوك في توجيه مستقبل علاقتهم معها.

ثانيا: أهداف القوائم المالية.

تتلخص أهداف القوائم المالية فيما يلي:

1. تهدف إلى توفير معلومات حول المركز المالي والأداء والتغيرات في المركز المالي للمؤسسة، تكون مفيدة لمستخدمين متنوعين في صنع القرارات الاقتصادية.
2. نحقق القوائم المالية المعدة لهذا الغرض الحاجات العامة لأغلبية المستخدمين ولكن القوائم المالية لا توفر دائما كافة المعلومات التي يمكن أن يحتاجها المستخدمين لصنع القرارات الاقتصادية، لأن هذه القوائم تعكس إلى حد كبير الآثار المالية للأحداث السابقة ولا توفر بالضرورة معلومات غير مالية.
3. تظهر القوائم المالية كذلك نتائج مسؤولية الإدارة أو محاسبة الإدارة عن الموارد التي أوكلت إليها، وهؤلاء المستخدمين الذين يرغبون بتقييم الوكالة الإدارية أو محاسبة الإدارة، إنما يقومون بذلك من أجل صنع قرارات اقتصادية تضم قرارات الاحتفاظ باستثماراتهم في المؤسسة أو بيعها أو ما إذا كانوا سيعيدون تعيين الإدارة و احلال ادارة مكانها¹.

1 - أمين السيد أحمد لطفي ، المحاسبة الدولية و الشركات متعددة الجنسيات ، الدار الجامعية ، مصر، 2004، ص349

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للقرارات المالية وعلاقتها بالقوائم المالية.

تعتبر عملية اتخاذ القرار في المؤسسة من أصعب العمليات وأهمها، لذا نجد متخذي القرارات لهم دور كبير في المؤسسة، من خلال اتخاذ القرار بشكل جيد لتسيير نشاطات المؤسسة، وبشكل منظم وواضح في كل المستويات.

المطلب الأول: مفهوم القرار المالي وأنواعه.

أولاً: مفهوم القرار المالي.

يمكننا تقديم التعاريف التالية لتوضيح مفهوم القرار المالي:

التعريف الأول: القرار المالي هو القرار الذي يهدف الى تعظيم قيمة المؤسسة، سواء كان يتعلق بالاستثمار أو التمويل أو توزيع الأرباح، ومن مميزات القرار المالي أنه ملزم للمؤسسة في غالبية الأحيان، الأمر الذي يستلزم الحرص الشديد عند اتخاذ هذا النوع من القرارات، بعض القرارات المالية تعتبر قرارات مصيرية قد تؤثر في نجاح المؤسسة وقدرتها على الاستمرار في السوق، تستغرق نتائج القرارات المالية زمنا طويلا نسبيا حتى يمكن التعرف عليها، مما قد يؤدي الى صعوبة اصلاح الخلل أو امكانية تداركه و هو ما يعكس الحاجة الى مهارات خاصة وقدرات تحليلية مرتفعة لاتخاذ هذا النوع من القرارات¹.

التعريف الثاني: هو كل قرار يوازن بين الحصول على الأموال وامتلاك أصول (طبيعية ومالية)، بهدف تمويل الاستثمارات مع تحقيق أعلى الأرباح، وبالتالي المساهمة في تعظيم قيمة المؤسسة².

إن يمكن القول بأن القرار المالي هو اختيار البديل الأمثل بين البدائل المتاحة أمام المؤسسة لأجل الوصول إلى الأهداف المرجوة، حيث تشمل هذه القرارات كل من قرار التمويل، قرار الاستثمار وقرار التوزيع.

ثانياً: أنواع القرارات المالية.

تشمل القرارات المالية كل من قرار التمويل، قرار الاستثمار، قرار توزيع الأرباح.

¹-دافو يمية وبالمختار يوسف، دور نظم المعلومات و الاتصالات في اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، جامعة أدرار، 2016، ص17.

²- عبد الغفار حنفي، أساسيات التمويل والإدارة المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003، ص207.

1. قرار التمويل: هو القرار الذي يبحث عن الكيفية التي تحصل بها المؤسسة على الأموال الضرورية للاستثمارات، وهو القرار المتعلق بكيفية اختيار المصادر التي سيتم الحصول منها على الأموال اللازمة للمؤسسة لتمويل استثماراتها¹.

وهناك عدة عوامل مؤثرة في قرار التمويل نذكر منها:

- تكلفة المصادر المختلفة للتمويل.
- عنصر الملائمة
- وضع السيولة النقدية في المؤسسة لدى اتخاذ القرار، وسياساتها المتبعة في إدارة هذه السيولة.
- القيود التي يفرضها المقرض على المؤسسة المقترضة والتي تتعلق عادة بالضمانات المقدمة.
- المزايا الضريبية.

2. قرار الاستثمار: ويعرف على أنه قرار يؤدي إلى تكاليف ثابتة إضافية وبمجرد تنفيذه لا يمكن الرجوع فيه حيث يتوقع تحقيق أرباح مستقبلية ولكنها غير مؤكدة الحدوث، كما يعرف على أنه قرار تخصيص مجموعة من الموارد في الوقت الحاضر على أمل تحقيق عوائد سوف تتحقق على مدار عدة فترات زمنية مقبلة².

ومن خصائص القرار الاستثماري نذكر ما يلي:

- إنه قرار استراتيجي يحتاج إلى أداة تمد البصر إلى المستقبل
- إن القرار الاستثماري يترتب عليه تكاليف ثابتة ليس من السهل تعديلها
- يحيط بالقرار الاستثماري عدد من الظروف التي من الضروري لتغلب عليها.
- يمتد القرار الاستثماري دائما إلى أنشطة مستقبلية.

3. قرار توزيع الأرباح: يصاحب قرارات الاستثمار والتمويل نوع ثالث من القرارات المالية وهي قرارات توزيع الأرباح ويعد من أبرز القرارات التي يتخذها المسير المالي ويعطيه أهمية خاصة بشأن المفاضلة بين توزيع الأرباح على المساهمين وبين احتجاز تلك الأرباح بغرض إعادة استثمارها في مشاريع مجدية³.

¹ - حمزة محمود الزبيدي، الإدارة المالية المتقدمة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط02، عمان، الأردن، 2013، ص 107-108.

² - حمزة محمود الزبيدي، مرجع سابق ص46.

³ - حمزة محمود الزبيدي، مرجع سبق ذكره ص49.

المطلب الثاني: مراحل اتخاذ القرارات المالية وأهميتها.

أولاً: مراحل اتخاذ القرارات المالية.

تمر عملية اتخاذ القرار المالي بعدة مراحل متشابهة لعملية اتخاذ القرار الإداري إلا أنها قد تختلف في بعض مضامينها والأساليب التي يستعملها المسيرون حتى يتمكنوا من الوصول إلى البديل الأفضل واتخاذ القرار المناسب للمؤسسة، ويمكن توضيح هذه المراحل كما يلي¹:

1. تحديد المشكلة: من الأمور المهمة التي ينبغي على المدير إدراكها وهو بصدد التعرف على المشكلة الأساسية وأبعادها، هو تحديد طبيعة الموقف الذي خلق المشكلة، ودرجة أهمية المشكلة، وعدم الخلط بين أعراضها وأسبابها، والوقت الملائم لحلها واتخاذ القرار الفعال والمناسب بشأنها.

2. تحديد البدائل: هو عبارة عن الحلول للمشكلة التي تواجه متخذ القرار، ومن هنا لابد من جمع المعلومات الكاملة عن كل بديل، ويمكن أن يصادف متخذ القرار أثناء بحثه عن الحلول، بمجموعة من القيود التي تؤدي به إلى استبعاد بعض الحلول الممكنة².

3. تقييم البدائل: بعد الحصول على البدائل المناسبة يتم تقييمها، ولا ينبغي أن تتم عملية التقييم بعد كل بديل لأن ذلك يؤثر سلباً على عدد الحلول الممكن تطويرها، وفي هذه المرحلة تتم معرفة نقاط القوة والضعف كل بديل وعوائده وتكاليفه، ومزاياه وسلبياته، وإن تقييم البدائل يعتمد على مجموعة من المعايير حسب طبيعة المشكلة والوقت المتاح لها.

4. اختيار البدائل: في الاختيار بين البدائل المختلفة يمكن استخدام ثلاثة منطلقات لاتخاذ القرارات وهي: الخبرة، التجربة، البحث والتحليل.

5. تطبيق البدائل: الطريق الوحيد لمعرفة درجة فعالية البديل والحل الوحيد له هو وضعه موضع التنفيذ الفعلي، ويشمل التطبيق كل التعديلات الضرورية في الوظائف الإدارية من إعادة التخطيط والتنظيم، وكذلك كل الإجراءات والمتغيرات التنفيذية، وللتطبيق الفعال يجب وجود خطة تنفيذية تفصيلية لتنفيذ دقائق العمل بفاعلية.

6. متابعة تنفيذ القرار وتقييمه: يجب على متخذ القرار اختيار الوقت المناسب لإعلان القرار حتى يؤدي القرار أحسن النتائج، وعندما يطبق القرار المتخذ، وتظهر نتائجه يقوم المدير بتقويم النتائج ليرى درجة فعاليتها، ومقدار نجاح القرار في تحقيق الهدف الذي اتخذ من أجله.

¹ - محمد محمود مصطفى، استراتيجيات علم الإدارة الحديثة، ط1، دار البداية للشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص141.

² - خليل محمد حسن الشماع، مبادئ الإدارة، دار المسيرة، ط01، عمان، 1999، ص 119.

والشكل التالي يوضح مراحل اتخاذ القرار:

الشكل رقم(01-02): مراحل اتخاذ القرار



المصدر: محمد محمود مصطفى، استراتيجيات علم الإدارة الحديثة، ط1، دار البداية للشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص141.

ثانيا: أهمية اتخاذ القرارات المالية.

يمكن توضيح أهمية اتخاذ القرارات في النقاط التالية¹:

1. اتخاذ القرارات عملية مستمرة، حيث يمارس الإنسان العادي اتخاذ القرارات طول حياته اليومية، فمن قراراته هناك السهلة والبسيطة وهناك الحاسمة والمصيرية، ولا يختلف الأمر عن المؤسسة فهي مجموعة مستمرة ومتنوعة من القرارات الإدارية في مختلف المجالات.
2. اتخاذ القرارات أداة المدير في عمله وهي التي بواسطتها يمارس عمله الإداري.
3. اتخاذ القرارات الإستراتيجية يحدد مستقبل المؤسسة، حيث مثل هذه القرارات يكون لها تأثيرا كبيرا على نجاح المؤسسة أو فشلها.
4. اتخاذ القرارات أساسية لإدارة وظائف المؤسسة كالقرارات المتعلقة بالإنتاج أو التسويق أو الموارد البشرية أو التمويل، وكذا القرارات الخاصة بإدارة رأس المال واستخداماته.
5. اتخاذ القرارات جوهر العملية الإدارية من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة، لأن كل من هذه الوظائف تنطوي على مجموعة من القرارات الإدارية الحاسمة.

المطلب الثالث: دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية.

إن طبيعة عمل النظام المحاسبي وقيامه على مبادئ وأسس مختلفة، وكذا نوعية الخدمات التي يمنحها للمستخدمين يجعل من القرارات المتعلقة بتسيير وإدارة النشاط الاقتصادي مختلفة ومتنوعة، وحتى يتمكن متخذو القرارات من أداء وظائفهم الأساسية فهم يعتمدون على ما تنتج المحاسبة من معلومات وبيانات مختلفة، والتي تعمل على ترشيد دوافعهم وتوجيهها نحو سلوك وتصرف معينين.

تشير جماعة من الباحثين إلى ضرورة التعرف على الهيكل العام للقرارات في المؤسسة قبل تصميم نظام المعلومات، ويؤكدون على أن تحديد القرارات يتطلب تحديد البيانات المطلوبة لكل قرار وبكل دقة، وهذا لتحقيق الأهداف النهائية. وبما أن المعلومات المحاسبية وكذا البيانات المتعلقة بها تعد ركيزة كل قرار أو تصرف صادر عن متخذ القرار، فهي تساعد في تحديد البدائل الممكنة وتقييم كل بديل منها.

¹ - بلواحد زكرياء وعبد الواحد محمد، المراجعة الداخلية ودورها في اتخاذ القرار، مذكرة ماستر في العلوم التجارية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2011، ص 36.

وتتمثل أفضل الوسائل والوثائق المجمعّة للمعلومات محل الدراسة والمطلوبة من طرف متخذي القرارات والمسيرين في القوائم المالية الختامية التي يكلف المحاسبين بإعدادها وتوفير مختلف البيانات من خلالها، حيث تتلخص أهداف هذه القوائم في:

- ✓ هدف جوهرى ورئيسى يتمثل فى تسهيل اتخاذ القرار من خلال لفت انتباه متخذ القرار وتوجيهه نحو مصدر المشكلة المطروحة.
- ✓ تسهيل تقييم أداء المؤسسة عن طريق قياس نتائج أعمالها.
- ✓ التنبؤ بمستقبل المؤسسة، وذلك لأن القوائم المالية تعد سحلا للقوائم الاقتصادية المختلفة.
- ✓ أداة اتصال بين المؤسسة ومستعملي المعلومات المحاسبية.

ويقوم بإعداد القوائم المالية فريق المحاسبين المسؤولين عن وظيفة التسجيل والتلخيص والتبويب ومعالجة المعلومات المحاسبية الخاصة بالأنشطة المالية، وكذا جمع وتوفير كل البيانات المتعلقة بحقائق المؤسسة لتلبية احتياجات مختلف المستخدمين للقوائم المالية. من هذا المنطلق يعتبر المحاسبين أنهم الشريحة الأولى المسؤولة عن دقة ومصداقية البيانات باعتبارهم عيون الإدارة وحراسها. كما يعد هؤلاء استشاريين متخصصين في نظم التكاليف والتقارير المالية ونظم المعلومات المحاسبية المختلفة، وحتى يتمكنوا من أداء مهامهم المتعددة وإنجاح المؤسسة يجب عليهم الإلمام بأهداف عملية اتخاذ القرار، طرق التنبؤ، نماذج اتخاذ القرار، والعمل على توفير معلومات واضحة وملائمة ومفسرة، وإنشاء العلاقات بين مختلف هذه المعلومات لإعطاء شروحات أكثر وتفسيرات دالة لها أهميتها الكبيرة في اتخاذ القرارات¹.

تسمح القوائم المالية التي يعدها المحاسبون في نهاية السنة المالية بتتبع تطور الوضعية لأصول وخصوم المؤسسة، كذلك حسابات التسيير بالإضافة إلى معرفة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة وغيرها من المعلومات باختلاف تنوع وتعدد القوائم المالية، وانطلاقا من المعلومات المحاسبية التي توفرها القوائم المالية يمكن لمتخذ القرار أن يقوم بوضع مجموعة من المؤشرات الهامة مثل: معدل العائد على إجمالي الأصول، معدل دوران الأصول، نسبة هامش الربح، معدل دوران المخزون.... وغيرها، والاعتماد عليها لتقييم أداء المؤسسة واستخلاص النتائج عن فعاليات سياساتها التشغيلية والتمويلية أو مركزها المالي بصورة عامة وكشف مواطن القوة والضعف ومعالجة المشاكل التي تظهر في عملية التقييم، إلى

¹ - جمال عبد الناصر صخري، التحليل المالي أداة لاتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية البترولية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013، ص 32.

جانبا إنشاء بعض العلاقات بين هذه المعلومات وإجراء المقارنات المختلفة التي تمكنه من الكشف عن المشاكل المطروحة وتوجهه نحو أسبابها ومحاولة تداركها بتصوير حل مبدئي، بذلك تلعب القوائم المالية دورا هاما في معالجة وتسيير بعض المشاكل التي تواجه متخذي القرارات، وهذا لتوفرها على معلومات محاسبية ملائمة تشكل الإطار الفكري والعملية للقائمين على وضع الخطط والسياسات والاستراتيجيات المختلفة.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة

هنالك العديد من الباحثين الذين تطرقوا في دراساتهم السابقة لموضوع دور القوائم المالية في اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية، وقد تناولت هذه الدراسات الموضوع من زوايا مختلفة نظرا للدور الذي تلعبه القوائم المالية في اتخاذ القرارات.

المطلب الأول: عرض الدراسات المحلية.

تعددت الدراسات التي تناولت موضوع دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية ومن بينها:

أولا: عرض الدراسات السابقة للقوائم المالية

الدراسة الأولى: شناي عبد الكريم، تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق معايير المحاسبة الدولية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2009 . حيث تهدف هذه الدراسة الى تكييف القوائم المالية في ضل المعايير المحاسبية و كفيات التقييم و التسجيل وفق معايير المحاسبة الدولية كما تم التطرق الى النظام المحاسبي المالي و في الجانب التطبيقي قام الباحث بتطبيق عملية التقييم والتسجيل للعمليات المحاسبية على مؤسسة اقتصادية جزائرية .

الدراسة الثانية : عزة الأزهر ، عرض ومراجعة القوائم المالية في ظل معايير المحاسبة الدولية و المراجعة الدولية ، مذكرة ماجستير ، تخصص محاسبة و تدقيق ،جامعة سعد دحلب البليدة ، الجزائر ، 2009 .

تطرق الباحث في هذه المذكرة حول تبيان كيفية عرض و مراجعة القوائم المالية للنظام المحاسبي المالي معدة في ظل معايير المحاسبة و المراجعة الدولية ، و اظهر الدور الحقيقي الذي تلعبه المحاسبة حتى تكون قوائمها المالية سهلة الفه وواضحة و دقيقة و شاملة لجميع المعلومات التي تفيد قارئها.

الدراسة الثالثة : سليم بن رحمون، تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013/2012.

استعرض التطور التاريخي للمحاسبة وأعمال الإصلاح المحاسبي في الجزائر، وأظهرت نتائج دراسته أن تطبيق معايير المحاسبة والتقارير المالية الدولية من خلال النظام المحاسبي المالي، مشروعاً مثيلاً وأمر لا بد منه.

الدراسة الرابعة : محمد بن عمرو، دور القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماستر، جامعة الوادي، الجزائر، 2015.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على النظام المحاسبي المالي والتعرض إلى القوائم المالية التي يصدرها النظام المحاسبي المالي، بالإضافة إلى إبراز دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في الشركة.

خلصت هذه الدراسة إلى أن القوائم المالية المعدة وفقاً للنظام المحاسبي المالي تسمح بإنتاج معلومات صادقة وواضحة وسهلة الفهم، وأن طريقة عرض القوائم المالية تسهل على المستثمر في اتخاذ قرار الاستثمار من عدمه.

الدراسة الخامسة : أحلام قساوي، دور تحليل القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماستر، جامعة بسكرة، الجزائر، 2016.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية التحليل المالي كأداة لاتخاذ القرارات المالية، وكذا إظهار دور القوائم المالية عملية اختيار القرارات المالية.

خلصت هذه الدراسة على أن القوائم المالية هي ذات نظرة مالية تهتم بالأحداث الماضية والمستقبلية للشركة وذلك من خلال أدوات التحليل المستعملة، وأنها هي المرآة العاكسة للوضع المالية الحقيقية للشركة، وأنه يجب أن تتوفر الخصائص الأساسية في القوائم المالية التي يتم الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات.

ثانياً: عرض الدراسات السابقة لاتخاذ القرارات المالية.

الدراسة الأولى : لزغم سمية ، أثر الهيكل المالي على القرارات المالية في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، مذكرة ماستر تخصص مالية مؤسسة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر 2012.

وقد تطرق الباحث في هذه المذكرة الى معرفة أثر الهيكل المالي على القرارات المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، كما تهدف الدراسة الى محاولة بناء نموذج تجريبي يقيس العلاقة بين مختلف القرارات المالية و الهيكل المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .

الدراسة الثانية: زراقة انتصار، أثر القرار المالي على اهداف المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماستر تخصص مالية و اقتصاد دولي ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر، 2015 .

تعلق موضوع هذه الدراسة بكيفية التأثير على أهداف المؤسسة الاقتصادية بناء على مخرجات النظام المالي و قراراتها المالية ،مع محاولة معالجة هذا الموضوع على احدى المؤسسات الاقتصادية للتعلمق أكثر في موضوع القرار المالي و الوقوف على تطبيقه ميدانيا .

الدراسة الثالثة: أوراغ خولة، بعنوان "مساهمة التحليل المالي للميزانية في اتخاذ القرارات المالية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بسكرة" مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص فحص محاسبي جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016/2015.

هدفت هذه الدراسة إلى إظهار مدى مساهمة التحليل المالي للميزانية في اتخاذ القرارات المالية، وكيفية اتخاذ القرار المالي بدقة اعتمادا على التحليل المالي للميزانية، حيث توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها أن للتحليل المالي أهمية كبيرة في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة من خلال قدرته على توجيهها، كما توصلت إلى أن القرارات المالية دور كبير في استقرار المؤسسة وتدعيم نشاطها وأن اتخاذ القرار في المؤسسة يكون بالاعتماد على نتائج التحليل المالي التي تساعد على اختيار البديل المناسب الذي يتماشى مع وضعية المؤسسة.

المطلب الثاني: عرض الدراسات الأجنبية.

الدراسة الأولى: فايز زهير الشلتوني، مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية لمستخدمي القوائم المالية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2005.

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية للمصارف الفلسطينية، وكذا التعرف على كيفية تحسين جودة القوائم المالية والوصول بها إلى المستوى المطلوب من الإفصاح.

خلصت هذه الدراسة إلى أن المصارف الفلسطينية تلتزم بمعايير المحاسبة الدولية عند إعداد القوائم المالية، وأن هذه القوائم تعطي مستخدميها القدرة على تقييم ومعرفة الوضع الحقيقي لهذه المصارف.

الدراسة الثانية: سلوى جادين البدوي العوض، أثر المعلومات المحاسبية على قرارات التمويل في البنوك التجارية، رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم، السودان، 2012.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وكيفية الاستفادة منها في اتخاذ قرارات التمويل، وكذا إبراز أهمية القوائم المالية كمصدر للمعلومات عن طالبي التمويل من أجل اتخاذ قرارات تمويلية سليمة.

الدراسة الثانية: آوس صباح غني، تطوير ميكانيكية استعمال المعلومات المحاسبية في صناعة القرار الاستثماري، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة واسط، العدد 16، 2014.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاستراتيجيات التي يعتمد عليها المستخدمين والمحاسبين في توجه اهتمامهم نحو هدف مقابلة حاجة المستخدمين بالمعلومات المحاسبية الملائمة والعوامل التي تتحكم فيها.

أما نتائج الدراسة فقد تم التوصل إلى أن ليست المنفعة الاقتصادية هي التي تخضع لطريقة تفكير المستخدم بل هناك العديد من المتغيرات النفسية والعاطفية التي تؤثر على صناعة القرار المالي، وأن هناك 90 بالمائة من المستثمرين ينظرون إلى أن الربح ونسبة التوزيعات هم الأساس الوحيد لاتخاذ القرار الاستثماري.

المطلب الثالث: أوجه التشابه والاختلاف والقيمة المضافة للدراسات السابقة.

أولاً: أوجه التشابه والاختلاف بالنسبة للدراسات السابقة.

• أوجه التشابه:

- تتشابه من حيث المضمون رغم اختلاف متغيرات الدراسة.
- تعتمد كلها على المنهج الوصفي التحليلي.
- تعتمد كلها على المعلومات والبيانات المالية.
- الارتكاز على حساب النسب المالية.
- ال تركيز على مؤشرات التحليل المالي لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة وتقييمها.
- ابراز أهمية تقييم الوضعية المالية والقرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية.

● **اوجه الاختلاف:**

- اختلاف أهداف وعينة البحث.
- اختلاف أدوات التحليل المالي المركز عليها.
- الاختلاف في المتغيرات المدروسة.
- الاختلاف في الحدود المكانية بالنسبة للدراسات الأجنبية.

ثانيا: القيمة المضافة للدراسات السابقة.

نلاحظ مما سبق تباين الدراسات السابقة حيث ركزت بعضها على دور التحليل المالي في اتخاذ القرار في المؤسسة ومعايير الأداء المالي و العوامل المتحكمة فيه و كذا العلاقة بين الأداء المالي و القرارات المالية، بينما ركزت الفئة الاخرى على دراسة مدى مساهمة القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية و أهميتها في صناعة هذه الأخيرة و ترشيدها، اذ أن معظم الدراسات السابقة قد استخدمت و اعتمدت في بناء دراساتنا على جملة المؤشرات و النسب المالية المعتمد عليها في بيئة الأعمال الاقتصادية، وكما خلصت جل الدراسات السابقة التي اقتصرت في مجملها على دراسة دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية الى أن الدراسة الجيدة لمحتوى القوائم المالية وفهمها وتحليلها وتفسيرها يمكن متخذي القرار من الكشف عن نقاط القوة لتقويتها والضعف لتفاديها من أجل الوصول الى معرفة الوضعية المالية للمؤسسة و اتخاذ قرارات مالية تمكنها من بلوغ أهدافها، وهذا ما دفعنا الى اختيار تحليل القوائم المالية في دراستنا الميدانية كأداة إثبات لذلك، أي دراسة الجزء لتعميم النتائج على الكل، كما أن بعض الدراسات عالجت هذا الموضوع منها ما عالجتة نظريا ومنها ما عالجتة تطبيقيا، وذلك من خلال الدراسة الميدانية، وتكون عن طريق المقابلة.

أما دراستنا فهي دراسة تطبيقية تتبع المنهج الوصفي التحليلي وتم اختيار المؤسسة الوطنية للبناءات المصنعة والصناعات النحاسية وحدة عين الدفلى لإسقاط الواقع عليها عن طريق المقابلة والتحليل للإجابة على الإشكالية المطروحة.

خلاصة الفصل

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى الإطار المفاهيمي للقوائم المالية واتخاذ القرارات المالية ونستخلص أنه يستلزم استعمال التحليل المالي للقوائم المالية وأهمها الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج لاتخاذ القرار ، بالإضافة إلى توضيح ما يراد تسجيله وكيفية تقييم الأصول والخصوم، وتقديم كل من المعلومات الخاصة بشرح الحسابات، مما يحدد الأهداف الواجب بلوغها من إعداد القوائم المالية التي تسمح بإعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية في تاريخ غلق الحسابات، و يحدد الأطراف المستخدمة للقوائم المالية.

وبالتالي توصلنا إلى أن للقوائم المالية دور كبير وهام في اتخاذ القرارات المالية، ومن أجل تطبيق هذا على أرض الواقع سنقوم بإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي من خلال دراسة حالة المؤسسة الوطنية للبناءات المصنعة والصناعات النحاسية باتيميتال وحدة عين الدفلى، وذلك للإجابة على الإشكالية المطروحة.

الفصل الثاني:

دور القوائم المالية في اتخاذ

القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال

وحدة -عين الدفلى-

تمهيد

تدعيما لما تطرقنا اليه في الجانب النظري من خلال الفصل الأول، قمنا بمحاولة إعداد دراسة حالة لدور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في إحدى المؤسسات الجزائرية وهي المؤسسة الوطنية للبناءات المصنعة والصناعات النحاسية باتيميتال وحدة -عين الدفلى-، والتي سيتم التعريف بها من خلال هذا الفصل حسب ما تم توفره من معلومات، وذلك لتحديد دور تحليل القوائم المالية في المساهمة لاتخاذ القرارات المالية. ولذلك سيتم عرض مجموعة من القوائم المالية لسنوات الدراسة وتحليلها واستنتاج مختلف المعطيات من خلال نتائج التحليل المالي.

من خلال كل هذا تم تقسيم الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: تقديم حول المؤسسة محل الدراسة

المبحث الثاني: نتائج تحليل القوائم المالية وأهم القرارات المالية لمؤسسة باتيميتال وحدة عين الدفلى.

المبحث الأول: تقديم حول المؤسسة محل الدراسة.

سيتم في هذا المبحث التعريف بالمؤسسة الوطنية للبناءات المصنعة والصناعات النحاسية باتيميتال وحدة عين الدفلى كما يلي:

المطلب الأول: نشأة و تعريف مؤسسة" باتيميتال.

أولاً: نشأة مؤسسة باتيميتال.

يعود تأسيس شركة المباني الصناعية والنحاس إلى سنة 1902 على يد "أندري دورفورن" ثم بعد الاستقلال وفي سنة 1968 ظهرت تحت إسم S-N-METAL وهي المؤسسة الاقتصادية التي تفرعت إلي أربع مؤسسات E-N-C-C/EROUIAL/BATIMETAL/PROMETAL وبعد ذلك وفي سنة 1983 في إطار سياسية إعادة الهيكلة.

للمؤسسات التابعة للشركة القابضة المسماة SIDNETT HOLDINGPUBLI

وفي ديسمبر 1997 تفرعت مؤسسة BATIMETAL بدورها إلي سبع وحدات وهي:

- BATIGEC مكلفة بالهندسة المدنية المعمارية.
- BATICIM إنتاج الأعمدة الحديدية الكهربائية.
- BATIRIM تختص بتركيب وصيانة المواد المعدنية.
- BATINCO مكلفة بالدارسات التقنية.
- BATICOMPO صناعة الأغذية المعدنية.
- COTRANS مكلفة بالنقل والعبور للمواد المستوردة والمشتريات.
- BATICICI شركة المباني الصناعية، وهي محل الدراسة، تختص في إنتاج البناءات الحديدية والتحسيس.

ثانياً: التعريف بمؤسسة باتيميتال.

المفهوم العام للوحدة BATICICI OUEST هي واحدة من بين سبعة فروع لمؤسسة المباني الصناعية

BATIMETAL وهي مؤسسة ذات أسهم برأسمال قدره 10650000000 دج وحالياً رأسمالها يقدر

ب 108580000000 دج

ساهم في إنشائها مجموعة مؤسسات تتمثل في SUMETAL الجزائر APMC فرنسا KHEIRCHEIMD

HUMBOURG روسيا الفدرالية وتختص مؤسسة BATICICI في البناءات المصنعة بما فيها الهياكل المعدنية

والصناعات النحاسية تقع في الجهة الغربية للولاية وتتربع على مساحة 2145.915 وتسخر له طاقة بشرية

وتكنولوجية معتبرة من أجل تسديد الأهداف المسطرة إذ أنها تضمن حالياً 326 عاملاً كالتالي:

• إدارات وعددهم 70.

• تحكم إشراف (maitrise) وعددهم 124.

• أعوان تنفيذ (exécution) وعددهم 132.

قسمت شركة المباني الصناعية والنحاس BATICICI إلى خمس وحدات على مستوى القطر الوطني (وحدة

عنابة، حسين داي، عين الدفلى، الأغواط، وهران) مقرها الاجتماعي في عين الدفلى (المديرية العامة) التي كانت

المديرية العامة للمؤسسة الأم.

وتبعا لسياسة إعادة الهيكلة التي اعتمدها المؤسسة الأم بتاريخ 2005/01/01 تم تجميع الوحدات كالتالي:

• وحدة حسين داي + وحدة الأغواط وسميت BATICIC CENTRE

• وحدة عين الدفلى + وحدة وهران وسميت BATICIC OUEST

تختص المؤسسة في إنتاج كل المواد الحديدية والصناعات النحاسية والبناءات المعدنية وذلك استجابة لطلبات الزبون الموجهة إلى اقتصاد السوق بمقتضيات المنافسة بكل أشكالها.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لشركة BATIMETAL

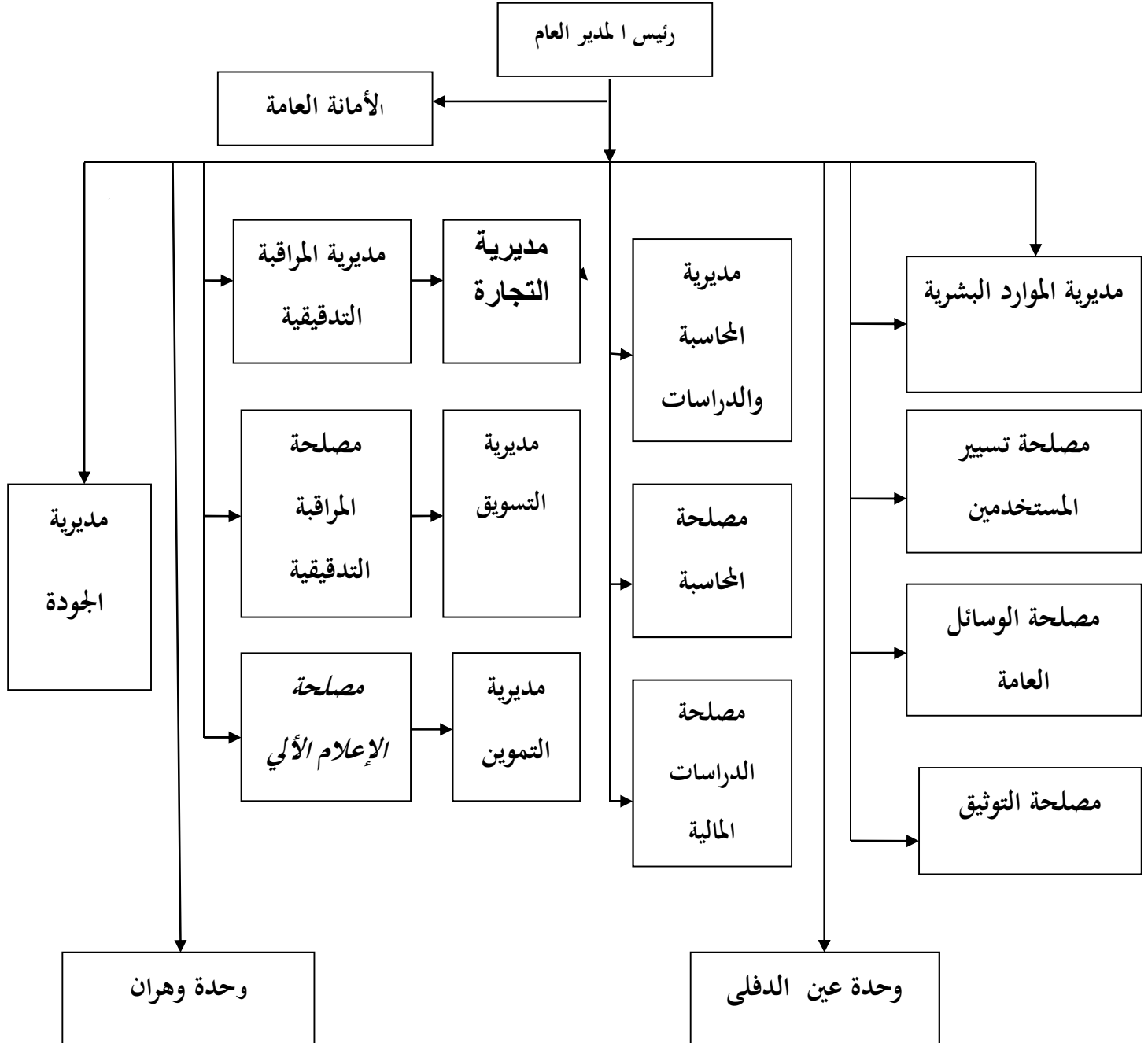
الهيكل التنظيمي هو مخطط يقدم بواسطة وثيقة مجموع هياكل المؤسسة الموجودة بين مختلف المصالح و

تسلسل الوظائف، أو هو الشكل الذي يوضح موقع تلك الوظائف و ينظم العلاقات داخل المؤسسة و يحدد مسؤولية الأفراد و توزيع مهامه و حسب المؤسسة العمومية للبناءات الحديدية و النحاسية باتيميتال.

أولا: عرض الهيكل التنظيمي للمؤسسة.

الشكل رقم (01-02): الهيكل التنظيمي لشركة BATIMETAL

الشكل رقم (1-1): الهيكل التنظيمي للمؤسسة:



المصدر: مديرية الإدارة العامة للمؤسسة .

ثانيا: شرح الهيكل التنظيمي للمؤسسة.

رئيس المدير العام: مسؤول عن كل الخدمات البشرية و المالية للمؤسسة، وهو مكلف بما يلي: - تحديد مهام المصالح الموجودة في المديرية.

- ضمان حقوق المؤسسة.

- تقسيم الأعمال الخاصة بكل الأقسام.

- دراسة كل العقود المتعلقة بالمؤسسة.

الأمانة العامة: تعمل لصالح المدير العام و تقوم بتصنيف البريد الصادر و الوارد تدوينه في السجلات و الأرشيف و تبليغ أوامر المدير إلى كل المصالح و الحفاظ على أسرار المهنة¹.

مصلحة الجودة:

- التخطيط وبرمجة و متابعة الجهود.

- ضمان كل الإجراءات لنظام إدارة الجودة و تطبيقها.

- ضمان الاتصال الداخلي المخصص لفاعلية نظام إدارة الجودة و التسيير الفعال.

- تسيير وإنجاز مخطط سنوي لمراقبة الجودة و متابعة و معالجة احتياجات المتعاملون (الزبائن).

مديرية المحاسبة والمالية:

أ- تعريف المديرية

إن المديرية المالية يتم على مستواها القيام بكل الأعمال الخاصة بالمحاسبة و المالية بالإضافة إلى الأعمال الجبائية، حيث تتفرع إلى ما يلي:

مصلحة المحاسبة: تختص هذه المصلحة بالقيام بكل الأعمال و المحاسبية و المتمثلة في تسجيل العمليات

المتعلقة بالمحاسبة في دفتر اليومية، كذلك تحرير كل القوائم الخاصة بنشاط الوحدة، كما يتم على مستوى هذه

الوحدة القيام بكل عمليات الجرد المادي و المحاسبي بالإضافة إلى إعداد ميزان المراجعة و جدول حساب النتائج و

الميزانية و باقي القوائم المالية في كل سنة، و تنقسم هذه المصلحة إلى الفروع التالية: (فرع المشتريات، فرع

المبيعات، فرع الضرائب، فرع الخزينة، الصندوق، فرع المحاسب الرئيسي).

مصلحة المالية: تتولى هذه المصلحة إعداد مخطط المالية من خلال التحكم في القيم

الجاهزة و غير الجاهزة التي بحوزتها و القابلة للتصرف، بحيث تقوم بعمليات القبض و الدفع

سواء خارج الوحدة كدفع الفواتير للمتعاملين، و داخل الوحدة مثل دفع الأجور.

مديرية التجارة: تتفرع لقسمين:

أ / مصلحة التسويق: تكمن مهامها فيما يلي:

- تأمين و متابعة مخطط تطوير دفتر الطلبات للوحدات و إجراء تحليل للزبائن الأساسيين.

- تأمين و متابعة المشاريع الهامة للمؤسسة بوسائل ملائمة لتحقيق النجاح و دراسة السوق.

¹ وثائق مقدمة من مديرية المحاسبة والمالية، مؤسسة باتيميتال هياكل غرب.

- متابعة وإجراء تعديلات على الأسعار وفقا لمستلزمات السوق.
- ب / مصلحة التموين: تكمن مهامها فيما يلي:
 - التفكير في السياسة الملائمة للشراء وتسيير المخزونات.
 - صيانة وتنمية أنظمة الإعلام الآلي و إعداد أسعار البيع.
- مديرية المراقبة التدقيقية: تعمل على:
 - تأطير و تنشيط عمليات المراقبة على مجموع الميادين للنشاطات .
 - تسيير كل من الاستثمار، المحاسبة، الإنتاج، التسويق، الموارد البشرية.
 - إجراء مراقبات داخلية لتأمين و تنفيذ القوانين و الأوامر بشفافية من مختلف الهياكل.
- مديرية الموارد البشرية: من أهم هذه الموارد البشرية نجد:
 - الاقتراح و التفكير في تسيير الموارد البشرية و تكييفها مع مختلف مناصب العمل.
 - تحسين و تأطير الإجراءات المناسبة للتسيير الإداري.
 - متابعة برنامج التكوين و دراسة ملفات التوظيف و تشغيل العمال.
 - تطبيق القوانين الخاصة بالموارد البشرية.
 - تأمين و تسيير وحدة المقر بالمتابعة و المحافظة على الممتلكات.
 - و تتفرع مديرية الموارد البشرية إلى 03 مصالح، و هي:
 - مصلحة تسيير المستخدمين.
 - مصلحة الوسائل العامة.
 - مصلحة التوثيق.

المطلب الثالث: مهام و أهداف المؤسسة.

أولاً: مهام مؤسسة باتيميتال.

تتمثل مهام مؤسسة باتيميتال لصناعة الهياكل فيما يلي¹:

أ/ في مجال الهياكل المعدنية:

- بنايات و مرائب صناعية.
- بنايات و عمارات سكنية.
- منشآت تجارية، اجتماعية و تربية.
- مرائب للاستعمال الفلاحي.

¹- وثائق من مديرية الإدارة العامة للمؤسسة .

- مخازن تبريد.

ب/ في مجال البناءات النحاسية:

- كل أنواع المنتجات للبناءات النحاسية.

- التجهيزات الصناعية.

ثانيا: أهداف مؤسسة باتيميتال.

إن مؤسسة BATICIC لها مجموعة من الأهداف كغيرها من المؤسسات وهي تعمل وفق إطار منظم واستراتيجية مدروسة ذات دقة ومن بين هذه الأهداف التي تسعى لتحقيقها ما يلي:

- كسب أكبر حصة سوقية بين المنافسين لها.
- الزيادة في المبيعات لتحقيق أكبر ربح ممكن.
- تصدير المنتجات إلى خارج الوطن.
- تلبية حاجات ورغبات المستهلكين.
- العمل على إعطاء أحسن صورة لها.
- تنمية النشاط السوقي وتحقيق أكبر مردودية ممكنة.
- إمداد السوق الوطنية بمواد البناء والنحاس والمعادن.
- المساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني من خلال الصادرات.

المبحث الثاني: نتائج تحليل القوائم المالية وأهم القرارات المالية لمؤسسة باتيميتال وحدة عين الدفلى.

لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية للبناءات الصناعية والصناعة النحاسية باتيميتال وحدة عين الدفلى وجب علينا عرض وتحليل القوائم المالية لها.

المطلب الأول: دور تحليل القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية.

أولاً: النسب المالية على أساس الميزانية المالية المختصرة.

1/ عرض الميزانية المالية المفصلة:

جدول رقم (01-01): الميزانية المفصلة لجانب الأصول خلال الفترة (2018-2020)

2020	2019	2018	الأصول
954000.00	1717200.00	2528427.76	الأصول الثابتة
6983268667.07	7039613310.71	7087584756.60	التشبيات المعنوية
5696263800.00	5696263800.00	5693806800.00	التشبيات العينية
905947146.20	935912850.55	694790274.00	الأراضي
381057720.87	407736660.16	428987682.60	المباني
-	-	-	تشبيات عينية أخرى
14728671.90	4009695.51	21841216.44	تشبيات في شكل امتيازات
			تشبيات جارية

الفصل الثاني..... دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة -عين الدفلى-

1296842.00	1296842.00	98478667.70	تثبيتات مالية
-	-	-	سندات موضوعية، موضع المعادلة
-	-	-	المساهمات الأخرى والحسابات الدائنة الملحقة
-	-	-	السندات الأخرى المثبتة
1296842.00	1296842.00	1446007.35	القروض والأصول الأخرى غير الجارية
103281592.58	103654347.32	97032660.35	الضريبة
7103529773.55	7150291395.54	7210433068.50	مجموع الأصول الثابتة
833192889.53	892765197.14	782778725.37	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
-	-	2532887076.47	حسابات دائنة واستخدامات مماثلة
1217840712.32	882203335.57	1215718115.95	الزبائن
116876435.28	125502061.21	113332510.28	الضرائب وما يماثلها
-	-	-	حسابات خاصة واستخدامات مماثلة أخرى
45901789.92	-	231763146.76	الموجودات وما يماثلها
-	-	-	الأموال الموظفة والأموال الجارية الأخرى
45901789.92	168828635.04	231763146.76	أموال الخزينة
4272246481.46	3988345165.11	3547428948.60	مجموع الأصول المتداولة
11375776255.02	11138636560.65	10757862017.10	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

جدول رقم (01-02): الميزانية المفصلة لجانب الخصوم خلال الفترة (2018-2020)

2020	2019	2018	الخصوم
-	-	-	رأس المال الصادر
-	-	-	رأس المال غير المطلوب
-	-	-	العلاوات والاحتياطات
-	-	-	فارق إعادة التقييم
-	-	-	فارق المعادلة
12410483.72	133239260	108100442.09	النتيجة الصافية
-	-	-	رؤوس الأموال الخاصة
6089755858.82	5956516598.07	5862162272.49	أقساط الشركة
6102166342.54	6089755858.82	5970262714.59	مجموع الأموال الخاصة

الفصل الثاني..... دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة -عين الدفلى-

3232148685.87	3098417290.69	3083904835.22	خصوم ثابتة
95321659.66	90442755.30	86683287.81	القروض والديون المالية
-	-	-	الضرائب المؤجلة غير الجارية
75904360.00	67851207.78	58804456.00	الديون الأخرى غير الجارية
			المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات
3403365705.53	3256711253.77	3229392579.03	مجموع الخصوم الثابتة
9505532048.07	9346467112.59	9199655293.6	مجموع الأموال الدائمة
456232547.12	571864648.63	384900350.83	الخصوم المتداولة
318841192.62	270334508.49	687176566.81	الموردون والحسابات الملحقة
227380382.20	260397950.40	311500011.70	الضرائب
867790085.01	686179571.64	174629794.14	الديون الأخرى
-	3392768.90	-	ديون خارجية
			خزينة الخصوم
1870244206.95	1792169448.06	1558206723.48	مجموع الخصوم المتداولة
11375776255.02	11138636560.65	10757862017.10	المجموع العام

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

2/ إعداد الميزانية المالية المختصرة:

الجدول رقم (01-03): الميزانية المالية المختصرة لجانب الأصول للفترة ما بين (2018-2020).

2020	2019	2018	الأصول
7103529773.55	7150291395.54	7210433068.50	الأصول الثابتة:
4272246481.46	3988345165.11	3547428948.60	الأصول المتداولة:
833192889.53	892765197.14	78277898.37	المخزونات
3393151802.01	2926751332.93	3237387903.4	حقوق المؤسسة لدى الغير
45901789.92	168828635.04	231763146.76	المتاحات (الصندوق - البنك)
11375776255.02	11138636650.65	10757862017.10	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الفصل الثاني..... دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة -عين الدفلى-

الجدول رقم (01-04): الميزانية المالية المختصرة لجانب الخصوم الفترة ما بين (2018-2020).

2020	2019	2018	الخصوم
9199655293.6	9346467112.59	9199655293.6	الأموال الدائمة:
6102166342.54	6089755858.82	5970262714.59	الأموال الخاصة
3232148685.87	3098417290.69	3083904835.22	الديون المتوسطة والطويلة
171217019.66	158293963.08	145487743.81	الاستحقاقات المؤجلة الأكثر من سنة
1870244206.95	1792169448.06	1558206723.48	القروض قصيرة الأجل:
456232547.12	571864648.63	384900350.83	المورد وملحقته
1414011659.83	1220304799.43	1173306372.6	الاعتمادات البنكية الجارية
11375776255.02	11138636650.65	10757862017.10	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

3/ حساب النسب المالية:

1.3- نسبة التمويل الدائم:

وتحسب وفق العلاقة التالية

نسبة التمويل الدائم = أموال دائمة / أصول ثابتة

الجدول رقم (01-05): نسبة التمويل الدائم للفترة ما بين (2018-2020)

2020	2019	2018	البيان
9505532048.07	9346467112.59	9199655293.6	أموال دائمة
7103529773.55	7150291395.54	7210433068.50	أصول ثابتة
1.39	1.3	1.27	نسبة التمويل الدائم

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول رقم (01-05) أعلاه نلاحظ:

أن نسبة التمويل الدائم أكبر من الواحد "1" خلال السنوات 2018 و2019 و2020 ، وتساوي 1.27 ، 1.3 ، 1.39 على التوالي ، وهذا يدل على أن الأموال الدائمة تغطي الأصول الثابتة وفي هذه الحالة يمكن للمؤسسة ممارسة نشاطها بارتياح .

2.3 - نسبة التمويل الخاص :

وتحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة التمويل الخاص = رؤوس الأموال الخاصة/ الأصول الثابتة

الجدول رقم (01-06): نسبة التمويل الخاص للفترة ما بين (2018-2020)

2020	2019	2018	البيان
6102166342.54	6089755858.82	5970262714.59	رؤوس الأموال الخاصة
7103529773.55	7150291395.54	7210433068.50	الأصول الثابتة
0.86	0.85	0.83	نسبة التمويل الخاص

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول رقم (01-06) أعلاه نلاحظ:

- أن نسبة التمويل الخاص أقل من الواحد (1) خلال ثلاثة سنوات تساوي (0.83، 0.85، 0.86) على التوالي وهذا يعني أن هناك نسبة كبيرة من الأصول ممولة من الأموال الخاصة وهذا ما يعني أن رؤوس الأموال تغطي الأصول الثابتة لأن المؤسسة تحقق تمويل ذاتي.

3.3- حساب نسبة الاستقلالية المالية:

وتحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة الاستقلالية المالية = رؤوس الأموال الخاصة / مجموع الديون

الجدول رقم (01-07): نسبة الاستقلالية المالية للفترة ما بين (2018-2020)

2020	2019	2018	البيان
6102166342.54	6089755858.82	5970262714.59	رؤوس الأموال الخاصة
5102392892.82	4890586738.75	4642111558.7	مجموع الديون
1.19	1.24	1.28	نسبة الاستقلالية المالية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول رقم (01-07) أعلاه نلاحظ:

الفصل الثاني..... دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة -عين الدفلى-

- أن نسبة الاستقلالية المالية للسنوات 2018 و 2019 و 2020 كانت 1.28، 1.24، 1.19 على التوالي هذا يعني أن الأموال الخاصة أكبر من الديون مما يجعل المؤسسة مستقلة ماليا ، ولها القدرة على التسديد و الاقتراض.

4.3- حساب نسبة قدرة السداد:

وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة القدرة على السداد = مجموع الأصول / مجموع الديون

الجدول رقم (01-08): نسبة القدرة على السداد للفترة ما بين (2018-2020)

2020	2019	2018	البيان
11375776255.02 5102392892.82	11138636650.65 4890586738.75	10757862017.10 4642111558.7	مجموع الأصول مجموع الديون
2.23	2.28	2.32	نسبة القدرة على السداد

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول رقم (01-08) أعلاه نلاحظ:

- أن هذه النسبة قدرت بـ 2.32، 2.28 و 2.23 للسنوات 2018، 2019 و 2020 على التوالي، وبما أن نسبة القدرة على السداد أكبر من الواحد "1" وهذا يعتبر مؤشر جيد للمؤسسة، ويدل على أن المؤسسة بإمكانها سداد التزاماتها قصيرة الأجل خلال فترة قصيرة.

5.3- حساب نسبة السيولة العامة:

وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة السيولة العامة = الأصول الجارية / الخصوم الجارية

الجدول رقم (01-09): نسبة السيولة العامة للفترة ما بين (2018-2020)

2020	2019	2018	البيان
4272246481.46	3988345165.11	3547428948.60	أصول جارية
1870244206.95	1792169448.06	1558206723.48	خصوم جارية
2.28	2.23	2.28	نسبة السيولة العامة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول رقم (01-09) أعلاه نلاحظ:

- نسبة السيولة العامة قدرت بـ 2.28، 2.23 و 2.28 للسنوات 2018، 2019 و 2020 على التوالي فهي أكبر من الواحد "1" خلال السنوات الثلاث يعني ذلك أن الأصول الجارية تغطي الخصوم الجارية وهذا يدل على وجود سيولة كبيرة و رأس مال عامل دائم موجب وبالتالي يمكنها مواجهة الالتزامات المالية القصيرة الأجل .

ثانيا: دور مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية على أساس الميزانية الوظيفية.

1/ إعداد الميزانية الوظيفية المالية المختصرة :

الجدول رقم (01-10): الميزانية الوظيفية المختصرة للسنة المالية 2018

%	المبالغ	الخصوم	%	المبالغ	الأصول
85.52	9199655293.6	<u>الموارد الثابتة:</u>	67.02	7210433068.50	<u>الإستخدامات الثابتة:</u>
	5970262714.59	الأموال الخاصة			
	3085359679	الديون متوسطة وطويلة الأجل			
14.42	1558206723.48	<u>الخصوم المتداولة:</u>	32.98	3547428948.60	<u>الأصول المتداولة:</u>
	384900350.83	للاستغلال		782778725.37	للاستغلال
	1173306372.65	خارج الاستغلال		2532887076.47	خارج الاستغلال
		خزينة الخصوم		231763146.76	خزينة الأصول
100	10757862017.10	مجموع الخصوم	100	10757862017.10	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الفصل الثاني.....دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة -عين الدفلى-

الجدول رقم (01-11): الميزانية الوظيفية المختصرة لسنة 2019.

الأسول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
<u>الإستخدامات الثابتة:</u>	7150291395.54	64.19	<u>الموارد الثابتة:</u>	9346467202.59	83.91
			الأموال الخاصة	6089755858.82	
			الديون متوسطة وطويلة الأجل	3256711343.77	
<u>الأصول المتداولة:</u>	3988345165.11	35.81	<u>الخصوم المتداولة:</u>	1792169448.06	16.09
للإستغلال	892765197.14		للإستغلال	571864648.63	
خارج الإستغلال	2926751332.93		خارج الإستغلال	1220304799.43	
خزينة الأصول	168828635.04		خزينة الخصوم	-	
مجموع الأصول	11138636650.65	100	مجموع الخصوم	11138636650.65	100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الجدول رقم (01-12): الميزانية الوظيفية المختصرة لسنة 2020

الأسول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
<u>الإستخدامات الثابتة:</u>	7103529773.65	62.44	<u>الموارد الثابتة:</u>	9505532048.07	83.56
			الأموال الخاصة	6102166342.54	
			الديون متوسطة وطويلة الأجل	3403365705.53	
<u>الأصول المتداولة:</u>	4272246481.46	37.56	<u>الخصوم المتداولة:</u>	1870244206.95	16.44
للإستغلال	833192889.53		للإستغلال	456232547.12	
خارج الإستغلال	3393151802.01		خارج الإستغلال	1414011659.83	
خزينة الاصول	45901789.92		خزينة الخصوم		
مجموع الأصول	11375776255.02	100	مجموع الخصوم	11375776255.02	100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

2/ حساب مؤشرات التوازن المالي:

1-2/ رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRNG :

يحسب بالعلاقة التالية:

FRNG = الموارد الثابتة - الاستخدامات الثابتة

الجدول رقم (01-13): رأس المال العامل الصافي الإجمالي خلال الفترة ما بين (2018-2020)

2020	2019	2018	البيان
9505532048.07	9346467202.59	9199655293.6	الموارد الثابتة
7103529773.65	7150291395.54	7210433068.50	الاستخدامات الثابتة
2402002274.42	2196175807.05	1989222225.10	FRNG

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول رقم (01-13) أعلاه نلاحظ :

- رأس المال العامل الصافي الإجمالي في كل من 2018 و 2019 و 2020 موجب أي أن الموارد الثابتة تغطي الاستخدامات الثابتة ، وهذا يدل على أن سيولة المؤسسة قادرة على تغطية كافة مستحقاتها دون اللجوء إلى القروض قصيرة الأجل و هو ما يشكل هامش أمان يسمح لها بمتابعة نشاطها بصورة طبيعية دون التعرض لضغوطات مالية على مستوى الخزينة .

2-2/ احتياج رأس المال العامل BFR:

يمكن تقسيم الاحتياج في رأس المال العامل إلى قسمين:

الجدول رقم (01-14): احتياج رأس المال العامل خلال الفترة ما بين (2018-2020)

2020	2019	2018	البيان
376960342.41	320900548.51	397878374.54	احتياج رأس المال العامل للاستغلال = الأصول المتداولة للاستغلال - الخصوم المتداولة للاستغلال
1979140142.18	1706446533.5	1359580703.82	احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال = الأصول المتداولة خارج الاستغلال - الخصوم المتداولة خارج الاستغلال
			احتياج رأس المال العامل =

الفصل الثاني..... دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة -عين الدفلى-

2356100484.59	2027347082.01	1757459078.36	احتياج رأس المال العامل للاستغلال + احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال
---------------	---------------	---------------	---

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول رقم (01-14) أعلاه نلاحظ:

- احتياجات رأس المال العامل في السنوات الثلاث موجبة، كما نلاحظ ارتفاعه تدريجياً من 1757459078.36 في 2018 الى 2356100484.59 في 2020، وهذا يعني عدم تغطية موارد دورة الاستغلال لاستخدامات دورة الاستغلال، وفي هذه الحالة يمكن القول أن المؤسسة لم تستخدم تلك الموارد في توسيع دورة الاستغلال.

2-3/ الخزينة الصافية TN:

وتحسب بالعلاقة التالية:

الخزينة الصافية = خزينة الأصول - خزينة الخصوم.

الجدول رقم (01-15): الخزينة الصافية للفترة ما بين (2018- 2020)

2020	2019	2018	البيان
45901789.92	168828635.04	231763146.76	خزينة الأصول
-	-	-	خزينة الخصوم
45901789.92	168828635.04	231763146.76	الخزينة الصافية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول رقم (01-15) أعلاه نلاحظ:

- أن الخزينة الصافية للمؤسسة محل الدراسة موجبة في السنوات الثلاث وهذا يدل على أن المؤسسة تتوفر على موجودات نقدية (هامش أمان) تسمح لها بمواجهة التزاماتها واحتياجاتها مع الغير والقيام باستثمارات إضافية وهذه الحالة تعبر عن التوازن المالي الجيد للمؤسسة، أي أن رأس المال العامل الصافي الإجمالي يغطي الاحتياج في رأس المال العامل ، وهذا ما يعكس مدى كفاءة الإدارة على تسيير السيولة .

3/ حساب نسب الهيكلية المالية:

الجدول رقم (01-16): نسب الهيكلية المالية لفترة ما بين (2018-2020)

2020	2019	2018	البيان
1.34	1.31	1.27	نسبة تمويل الاستخدامات الثابتة = الموارد الثابتة / الاستخدامات الثابتة
0.1	0.09	0.05	نسبة الاستدانة المالية = الاستدانة المالية / الموارد الخاصة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول رقم (01-16) أعلاه نلاحظ أن:

- نسبة تمويل الاستخدامات الثابتة: نلاحظ أن نسبة تمويل الاستخدامات الثابتة خلال السنوات 2018، 2019، 2020 كانت 1.27، 1.31، 1.34 على التوالي أي أن نسبة تمويل الاستخدامات الثابتة أكبر من الواحد "1" وهذا يعني أن الموارد الثابتة مولت كل الاستخدامات الثابتة وبقي فائض استعمل في تمويل الأصول المتداولة وهو يشكل رأس المال العامل الصافي الإجمالي.
- نسبة الاستدانة المالية: نلاحظ أن نسبة الاستدانة المالية خلال سنتي 2018 و 2019 و 2020 قدرت ب 0.05 و 0.09 و 0.1 على التوالي وهي أقل من 0.5، يعني أن المؤسسة مستقلة مالياً، أي أن الموارد الخاصة قادرة على تسديد ديونها وهذا يمكنها من الحصول على قروض إضافية.

ثالثاً: دور نسب جدول حسابات النتائج.

1/ إعداد جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة:

الجدول رقم (01-17): جدول حساب النتائج حسب الطبيعة لفترة ما بين (2018-2020).

2020	2019	2018	البيان
1209832034.87	1702969921.44	1074521479.9	المبيعات والمنتجات الملحقة
31594606.15	53719690.74	158217575.28	تغيرات المخزون
-	-	-	الإنتاج المثبت
-	-	-	إعانات الاستغلال
1241246641.02	1756689612.18	1232739055.21	إنتاج السنة المالية
664335650.44	1091395131.44	720679218.11	المشتريات المستهلكة
32517830.13	60837995.66	53695160.36	الخدمات الخارجية والمستهلكات الأخرى
696853480.57	1152233129.10	774374378.47	استهلاك السنة المالية
544573160.45	604456483.08	458364676.74	القيمة المضافة للاستغلال
297739366.97	267040876.37	220122029.42	أعباء المستخدمين

الفصل الثاني..... دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة -عين الدفلى-

10564153.46	11401100.49	10451943.96	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
236269640.02	326014506.22	227790703.36	إجمالي فائض الاستغلال
11835053.89	1973256.55	88075551.84	المنتجات العملياتية الأخرى
4217955.60	4539409.31	10033165.97	الأعباء العملياتية الأخرى
67595529.48	79269605.76	111084232.18	مخصصات الإهلاك
-	-	-	إسترجاع على خسائر القيمة
176291208.83	244178747.70	194748857.04	النتيجة العملياتية
350694.44	951388.88	378754.64	المنتجات المالية
158988760.45	110647112.45	89968173.76	الأعباء المالية
-158638066.01	-109695723.57	-89589419.12	النتيجة المالية
17653142.82	134483024.13	105159437.92	النتيجة العادية قبل الضرائب
-	-	-	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
5242659	1243763.38	-2941004.17	الضرائب المؤجلة عن النتائج العادية
1253612389.35	1759614257.61	1321193361.69	مجموع منتجات الأنشطة العادية
1241201905.63	1626374996.86	1213092919.60	مجموع أعباء الأنشطة العادية
12410483.72	133239260.75	108100442.09	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-	-	-	عناصر غير عادية - منتجات
-	-	-	عناصر غير عادية - أعباء
12410483.72	133239260.75	108100442.09	النتيجة الغير العادية
12410483.72	133239260.75	108100442.09	صافي نتيجة السنة المالية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

2/ حساب نسب التحليل:

1-2/ معدل الإدماج

ويحسب بالعلاقة التالية: معدل الإدماج = القيمة المضافة / رقم الأعمال خارج الرسم.

الجدول رقم (01-18): معدل الإدماج للفترة ما بين (2018-2020)

2020	2019	2018	البيان
544573160.45	604456483.08	458364676.74	القيمة المضافة
979963948.24	1379405636.37	902959226.81	رقم الأعمال HT
0.56	0.44	0.07	معدل الإدماج

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول رقم (01-18) أعلاه نلاحظ:

- نسبة معدل الإدماج ضعيفة في سنة 2018 حيث قدرت ب 0.07 وهذا ما يدل أنها تعاني من ضعف في تكوين القيمة المضافة.
- نسبة معدل الإدماج في سنة 2019 هي 0.44 وهي قريبة من 0.5 ، يعني أنها حسنت من قدرتها على تكوين القيمة المضافة .
- نسبة معدل الإدماج في سنة 2020 قدرت ب 0.56 وهي أكبر من 0.5 وهذا مؤشر جيد للمؤسسة يدل على قدرتها على تكوين قيمة مضافة من رقم أعمالها المحقق.

2-2/ نسب تجزئة القيمة المضافة:

أ/ بالنسبة للمستخدمين = أعباء المستخدمين / القيمة المضافة.

الجدول رقم (01-19): نسبة تجزئة القيمة المضافة بالنسبة للمستخدمين للفترة ما بين (2018 - 2020)

2020	2019	2018	البيان
297739366.97	267040876.37	220122029.42	أعباء المستخدمين
544573160.45	604456483.08	458364676.74	القيمة المضافة
0.55	0.44	0.48	النسبة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول رقم (01-19) أعلاه نلاحظ:

- أعباء المستخدمين للسنوات 2018، 2019 و 2020 مثلت 48%، 44% و 55% على التوالي من القيمة المضافة، وهذا يدل على أن أعباء المستخدمين امتصت من القيمة المضافة وأنها كبيرة ولم تؤثر على إجمالي فائض الاستغلال بدرجة كبيرة حيث أن المؤسسة حسنت من أدائها وأحسننت توزيع الإيرادات على الأعباء.

ب/ بالنسبة للدولة = الضرائب والرسوم / القيمة المضافة

الجدول رقم (01-20): نسبة تجزئة القيمة المضافة بالنسبة للدولة للفترة ما بين (2018 - 2020)

2020	2019	2018	البيان
10564153.46	11401100.49	10451943.96	الضرائب والرسوم
544573160.45	604456483.08	458364676.74	القيمة المضافة
0.02	0.02	0.02	النسبة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الفصل الثاني..... دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة -عين الدفلى-

من خلال الجدول رقم (01-20) أعلاه نلاحظ:

- نسبة تجزئة القيمة المضافة بالنسبة للدولة بلغت 0.02 في 2018 و 2019 و 2020 على التوالي.

ج/ بالنسبة لإجمالي فائض الاستغلال = إجمالي فائض الاستغلال / القيمة المضافة

الجدول رقم (01-21): نسبة تجزئة القيمة المضافة بالنسبة لإجمالي فائض الاستغلال للفترة ما بين (2018-2020)

البيان	2018	2019	2020
إجمالي فائض الاستغلال	227790703.36	326014506.22	236269640.02
القيمة المضافة	458364676.74	604456483.08	544573160.45
النسبة	0.5	0.54	0.43

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول رقم (01-21) أعلاه نلاحظ:

- أن نسبة تجزئة القيمة المضافة بالنسبة لإجمالي فائض الاستغلال منخفضة في السنوات الثلاث وبالتالي فالمؤسسة تتبع سياسة جيدة .

2-3/ نسب تجزئة إجمالي فائض الاستغلال:

أ/ بالنسبة للتثبيات = مخصصات الإهلاك / إجمالي فائض الاستغلال

الجدول رقم (01-22): نسبة تجزئة إجمالي فائض الاستغلال بالنسبة للتثبيات للفترة ما بين (2018-2020)

البيان	2018	2019	2020
مخصصات الإهلاك	111084232.18	59269605.76	67595529.48
إجمالي فائض الاستغلال	227790703.36	326014506.22	236269640.02
النسبة	0.49	0.18	0.29

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01-22) ما يلي:

- أن النسب للسنوات الثلاث 2018، 2019، 2020 على التوالي تمتص مخصصات الإهلاك من إجمالي فائض الاستغلال 0.49 ، 0.18 ، 0.29 .

ب/ بالنسبة للمقرضين = أعباء مالية / إجمالي فائض الاستغلال

الفصل الثاني..... دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة -عين الدفلى-

الجدول رقم (01-23): نسبة تجزئة إجمالي فائض الاستغلال بالنسبة للمقرضين للفترة ما بين (2018-2020)

2020	2019	2018	البيان
158988760.45	110647112.45	89968173.76	أعباء مالية
236269640.02	326014506.22	227790703.36	إجمالي فائض الاستغلال
0.67	0.34	0.4	النسبة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01-23) ما يلي:

- أن النسب للسنوات الثلاث 2018، 2019، 2020 على التوالي تمتص مخصصات الاهتلاك من إجمالي فائض الاستغلال 0.4 ، 0.34 ، 0.67 .

ج/ بالنسبة للنتيجة العادية = النتيجة العادية / إجمالي فائض الاستغلال

الجدول رقم (01-24): نسبة تجزئة إجمالي فائض الاستغلال بالنسبة للنتيجة العادية للفترة ما بين (2018-

2020)

2020	2019	2018	البيان
12410483.72	133239260.75	108100442.09	النتيجة العادية
236269640.02	326014506.22	227790703.36	إجمالي فائض الاستغلال
0.05	0.41	0.47	النسبة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01-24) ما يلي:

- أن النسب للسنوات الثلاث 2018، 2019، 2020 على التوالي تمتص مخصصات الاهتلاك من إجمالي فائض الاستغلال 0.47، 0.41، 0.05 .

2-4/ حساب المردودية المالية:

المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

الجدول رقم (01-25): المردودية المالية للفترة ما بين (2018-2020)

2020	2019	2018	البيان
17653142.82	134483024.13	105159437.92	النتيجة الصافية
6102166342.54	6089755858.82	5970262714.59	الأموال الخاصة
0.02	0.02	0.02	المردودية المالية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01-25) أعلاه ما يلي:

- خلال السنوات 2018، 2019، 2020 يظهر لنا أن المؤسسة حققت مردودية مالية موجبة حيث كانت 0.02 ومنه فأن كل دينار مستثمر من الأموال الخاصة يولد 0.2 من النتيجة العادية قبل الضرائب وبالتالي فالمؤسسة لديها كفاءة في استغلال الأموال الخاصة.

2-5/ حساب المردودية الاقتصادية:

المردودية الاقتصادية = إجمالي فائض الاستغلال / الموارد الثابتة

الجدول رقم (01-26): المردودية الاقتصادية للفترة ما بين (2018-2020)

2020	2019	2018	البيان
236269640.02	326014506.22	227790703.36	إجمالي فائض الاستغلال
9505532048.07	9346467202.59	9199655293.6	الموارد الثابتة
0.025	0.035	0.025	المردودية الاقتصادية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول رقم (01-26) أعلاه نلاحظ:

- تغير المردودية الاقتصادية للسنوات 2018، 2019، 2020 كالتالي 0.025، 0.035، 0.025 على التوالي حيث حققت المؤسسة مردودية موجبة أي أن كل دينار مستثمر يولد ما بين 0.025 و0.035 من إجمالي فائض الاستغلال.

2-6/ حساب المردودية التجارية:

المردودية التجارية = النتيجة الصافية / رقم الأعمال HT

الفصل الثاني..... دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة -عين الدفلى-

الجدول رقم (01-27): المردودية التجارية للفترة ما بين (2018-2020)

2020	2019	2018	البيان
12410483.72	133239260.75	108100442.09	النتيجة الصافية
979963948.24	1379405636.37	902959226.81	رقم الأعمال HT
0.013	0.1	0.12	المردودية التجارية

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول رقم (01-27) أعلاه نلاحظ:

أن المؤسسة في سنوات 2018، 2019، 2020 حققت مردودية تجارية موجبة وكانت 0.12، 0.1، 0.013، على التوالي ومنه فأن كل دينار من رقم الأعمال يحقق من 0.12 الى 0.013 دينار من النتيجة الصافية.

• 3/ إعداد جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة.

الجدول رقم (01-28): حساب النتائج حسب الوظيفة للفترة ما بين (2018-2020).

2020	2019	2018	البيان
766987311.74	664885272.11	422906125.15	رقم الأعمال
530717671.72	338870756.89	195115421.9	كلفة المبيعات
236269640.02	326014515.22	227790703.25	هامش الربح الإجمالي
11835053.89	1973256.55	88075551.84	منتجات عملياتية أخرى
4217955.60	4539409.31	10033165.97	أعباء عملياتية أخرى
67595529.48	79269605.76	11184232.18	مخصصات الاهتلاك
-	-	-	استرجاع خسائر القيمة
176291208.83	244178747.70	194748857.04	النتيجة العملياتية
350694.44	951388.88	378754.64	منتجات المالية
158988760.45	110647112.45	89968173.76	أعباء مالية
-158638066.01	-109695723.57	-89589419.12	النتيجة المالية
17653142.82	134483024.13	105159437.92	النتيجة العادية قبل الضريبة
-	-	-	ضرائب واجب دفعها على النتيجة العادية
5242659.10	1243763.38	-2941004.17	ضرائب مؤجلة (تغيرات على النتيجة العادية)
1253612389.35	1759614257.61	1321193361.69	مجموع منتجات الأنشطة
1241201905.63	1626374996.86	1213092919.60	مجموع أعباء الأنشطة
12410483.72	133239260.75	108100442.09	النتيجة الصافية للأنشطة

الفصل الثاني..... دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة -عين الدفلى-

-	-	-	العناصر غير العادية - منتجات
-	-	-	العناصر غير العادية - أعباء
12410483.72	133239260.75	108100442.09	النتيجة غير العادية
12410483.72	133239260.75	108100442.09	النتيجة الصافية للدورة المالية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

يقدر ارتفاع المبيعات المتوقعة للفترة من 227890703.35 دج في 2018 الى 326014515.22 دج في 2019 ثم انخفاضها في 2020 إلى ما مقداره 236269640.02 دج، كما يتوقع أن النتيجة الصافية في انخفاض وذلك بعد ما كانت 108100442.09 دج في 2018 ، ثم ارتفعت قليلا في 2019 الى 133239260.75 دج، وفي 2020 انخفضت كثيرا الى ما مقداره 12410483.72 دج، وهذا نتيجة لارتفاع تكاليف مبيعاتها السنوية.

المطلب الثاني: أهم القرارات المالية المستخلصة من نتائج تحليل القوائم المالية بالمؤسسة محل الدراسة.

بعد أن قمنا بتحليل القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة من خلال تحليل الميزانيات بواسطة النسب المالية و مؤشرات التوازن المالي، وتحليل جدول حسابات النتائج هنا سيتم التحديد الجيد للوضع المالية للمؤسسة واتخاذ القرارات المالية التي تتناسب مع وضعيتها:

- بالنسبة للتوازنات المالية نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في فترة الدراسة أن المؤسسة في السنوات الثلاث 2018 و 2019 و 2020 حققت رأس مال عامل صافي إجمالي موجب أي أن هناك فائض مالي تستطيع المؤسسة استغلاله لتغطية احتياجاتها المالية ، وهذا يمكنها من تحقيق التوازن المالي ، وبالرغم من ارتفاع احتياج رأس المال العامل للمؤسسة من سنة لأخرى تدريجيا خلال فترة الدراسة إلا أنها تمكنت من تغطيته من خلال الفائض المحقق في رأس المال العامل الصافي الإجمالي الذي وفر لها هامش أمان و بالتالي حققت توازن مالي، بالإضافة الى تمتع المؤسسة بسيولة معتبرة خلال فترة الدراسة لكون الخزينة موجبة وهذا ما يمكنها من الوصول الى أهدافها .
- أما بالنسبة للنسب المالية نلاحظ من خلال النتائج التي ظهرت خلال فترة الدراسة أن المؤسسة في سنوات 2018 و 2019 و 2020 حققت توازن مالي وهذا راجع إلى أن المؤسسة كانت قادرة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل خلال فترة وجيزة، كما نجد أن المؤسسة كانت تعتمد بدرجة كبيرة على الديون وهذا ما أثر على استقلاليتها وعلى اتخاذ قراراتها المالية.
- أما تحليل جدول حسابات النتائج نلاحظ من خلال النتائج التي ظهرت في فترة الدراسة (2018-2020) أن المؤسسة حققت رقم أعمال كاف لتحقيق مردودية عالية.
- كما نلاحظ أن المؤسسة قادرة على تمويل نفسها لكن ليس بدرجة كبيرة.

الفصل الثاني..... دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة -عين الدفلى-

بعد دراسة وتحليل وضعية المؤسسة نستطيع القول بأنها تمكنت من تحقيق التوازن المالي خلال فترة الدراسة (2018-2020) وذلك من خلال تحقيقها لخزينة صافية موجبة وهذا ما يوفر لها هامش أمان إلا أنها تعاني قليلا من الصعوبات التي توصلنا إليها أثناء دراستنا والمتمثلة في:

- حققت المؤسسة سيولة معتبرة في السنتين الأخيرتين لكن لم تتمكن من استغلالها جيدا، لذا من المستحسن على المؤسسة أن تقوم بترشيد وعقلنة قراراتها من أجل التسيير الجيد لأموالها، ولرفع سيولتها من الأفضل القيام بصفقات كبيرة بشروط سهلة في نهاية العام تؤدي إلى تضخم قيمة مبيعاتها.

خلاصة الفصل:

من خلال قيامنا بدراسة حالة المؤسسة الوطنية للبناءات المصنعة والصناعات النحاسية باتيميتال وحدة عين الدفلى وبالتعرف على نشأتها وموقعها وهيكلها التنظيمي، كما قمنا بتحليل القوائم المالية لها باستخدام مختلف أدوات التحليل المالي خلال الفترة الممتدة من 2018 إلى 2020 فإن المؤسسة في حالة مالية جيدة.

فمن خلال الدراسة الميدانية توصلنا إلى النتائج التالية:

- تحقق شروط التوازن المالي من خلال النسب المالية ، وجدنا من خلال نسب السيولة

تحقق الشرط $Tn > 0$

ومن خلال نسب البنية المالية تحقق الشرطان $FRng > 0$ و $FRng > BFR$ و بالتالي

فالوضعية المالية للمؤسسة في حالة جيدة .

- القرار التمويلي الأمثل في هذه الحالة هو الاعتماد على التمويل الذاتي لأن المؤسسة تحقق أرباح صافية بالإضافة الى تمتعها بسيولة نقدية في الخزينة، إلا أن هذا لا يعني عدم اللجوء إلى الاسـتدانة الماليـة.

الخاتمة

خاتمة:

خلاصة لما تم عرضه في هذا المبحث المتعلق بدور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، ومن أجل رفع الغموض والإبهام تم التطرق إلى إطار المفاهيمي للقوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية وتتمتع بالمصداقية والشفافية من أجل المساهمة في اتخاذ القرارات المالية، كما تعرفنا على مفهوم القرار الذي يمثل اختيار البديل الأمثل من بين العديد من المواقف المالية والذي يترتب على زيادة القيمة السوقية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، ولا يتم الاختيار إلا بعد القيام بعملية التحليل المالي للقوائم المالية وهناك عدة أساليب وأدوات منها التحليل الوظيفي للميزانية، والأرصدة الوسيطة للتسيير لجدول حساب النتائج وتدعيما لما تم تناوله في الجانب النظري تطرقنا إلى دراسة ميدانية لمؤسسة باتيميتال وحدة -عين الدفلى-.

ومن خلال الدراسة النظرية نستخلص ما يلي:

- الفرضية الأولى وهي فيما تتمثل القوائم المالية حسب النظام المحاسبي المالي.

- القوائم المالية هي قوائم توضح المركز المالي والوضعية المالية وحقوق الملكية للمؤسسة، موجهة خصيصا لمختلف مستخدميها لاتخاذ قراراتهم، إذا أعدت بشفافية وصدق، أما فيما يخص الفرضية الثانية والتي تعبر عن المراحل المساعدة التي يتبعها المسير للوصول إلى القرار المالي الصحيح.

- بعد الوصول إلى قوائم مالية تعكس الوضعية والأداء المالي للمؤسسة يقوم المسير بعملية التحليل المالي ليستخرج مختلف النسب، وأكدت الدراسة الميدانية صحة الفرضية الثالثة.

من خلال القيام بعملية التحليل المالي للقوائم المالية والوصول إلى مختلف النسب المالية وترجمتها تتضح الوضعية المالية للمؤسسة وتحديد مختلف الانحرافات في أداءها، وهذا ما يؤكد الفرضية الثالثة.

من خلال الدراسة الميدانية توصلنا إلى:

- النظام المحاسبي المالي سوف يؤدي في المستقبل إلى تحسين نوعية المعلومات المالية من جهة، وتغيير النظرة السائدة للوظيفة المحاسبية ضمن الهيكل التنظيمي للمؤسسة من جهة أخرى.

- التحليل المالي يساعد على معرفة نقاط الضعف لتقاديها ونقاط القوة لتعزيزها وتقويمها.
- المحلل المالي الذي هو متخذ القرار الإلمام الدقيق والشامل لخبايا التحليل المالي، والتحكم في آلياته.
- تشير النتائج عن الوضعية المالية لمؤسسة باتيميتال وحدة عين الدفلى أنها في حالة اقتصادية ومالية جيدة لتحقق شروط التوازن المالي من خلال النسب المالية ، كما تحقق شرط $Tn > 0$ من خلال نسب السيولة ومن خلال نسب البنية المالية تحقق الشرطان $FRng > 0$ و $FRng > BFR$ وهذا يعني أن المؤسسة في وضعية مالية جيدة.
- وأن القرار التمويلي الأمثل في هذه الحالة الاعتماد على التمويل الذاتي لأن المؤسسة تحقق أرباح صافية من جهة ولديها سيولة نقدية في الخزينة من جهة أخرى، إلا أن هذا لا يعني عدم اللجوء إلى الإستدانة المالية حتى يمكن للمؤسسة الإستفادة من الوفر الضريبي، وبالتالي فإن المؤسسة لديها إستراتيجية مستقبلية جيدة.

من خلال دراستنا لهذا الموضوع نقدم الاقتراحات والتوصيات التالية:

- العمل أكثر للوصول إلى قوائم مالية صادقة.
- ضرورة توعية المسؤولين في المؤسسة بأهمية ودور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية.
- على المسير أن يكون ذو كفاءة عالية للوصول إلى قرارات صحيحة تخدم المؤسسة.
- يجب على متخذ القرارات المالية الاعتماد على تحليل القوائم المالية بشكل جيد للمؤسسة الوطنية للبناءات المصنعة والصناعات النحاسية باتيميتال وحدة عين الدفلى من أجل اكتشاف نقاط القوة والضعف ومن ثم اقتراح قرارات تسمح بمواجهة الصعوبات التي تعترض المؤسسة لتحسين مستواها وأداءها في المحيط التي تنشط فيه.
- حاولنا من خلال هذه الدراسة الإلمام بجوانب الموضوع النظرية والميدانية قدر الإمكان ونرجو أن نكون بمثابة الانطلاقة لدراسات أخرى أكثر تعمقا تهتم ب:
- دور النظام المحاسبي المالي في شفافية ومصداقية القوائم المالية.
- مساهمة المسير المالي في التحليل المالي لدى المؤسسة الاقتصادية.
- فعالية التحليل المالي للوصول إلى القرارات المالية الصحيحة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب باللغة العربية:

1. طلال الججاوي، ريان نعوم، المحاسبة المالية، مناهج الجامعات العالمية، دار جهيبة للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، الطبعة الاولى 2007 ص 243 .
2. حسين القاضي، مأمون حمدان، المحاسبة الدولية و معاييرها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن الطبعة الاولى 2008 ص 274.
3. أمين السيد احمد لطفي، المحاسبة الدولية و الشركات متعددة الجنسيات، الدار الجامعية، مصر 2004 ص 243
4. نواف كنعان، اتخاذ القرارات الإدارية بين النظرية والتطبيق، ط05، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1998.
5. عبد الغفار حنفي، أساسيات التمويل والإدارة المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002.
6. محمد محمود مصطفى، استراتيجيات علم الإدارة الحديثة، ط1، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.
7. خليل محمد حسن الشماع، مبادئ الإدارة، دار المسيرة، ط01، عمان، 1999.
8. لخضر علاوي، نظام المحاسبة المالية سير الحسابات و تطبيقاتها، متيجة للطباعة، الجزائر، 2010.
9. حمزة محمود الزبيدي، الإدارة المالية المتقدمة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط02، عمان، الأردن، 2013.

الجرائد الرسمية:

1. الجريدة الرسمية، القانون رقم 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي، المواد 26-27-28-29، العدد 74، الجزائر، صادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2007.
2. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، القانون رقم 07-11 الصادرة في 25 مارس 2009، والمتضمن النظام المحاسبي المالي، العدد 19.
3. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، قرار مؤرخ في 26 يوليو 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة، ومحتوى الكشوف المالية وعرضها، وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، العدد 19، الفصل الثالث.
4. الجريدة الرسمية، قرار مؤرخ في 26 يوليو سنة 2008، مرجع سابق، الفصل الخامس 1250.

المجلات:

1. أميرة دباش، فريد خميلي، مساهمة القوائم المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في سوق الأوراق المالية، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، العدد الثالث، أوت 2017.
2. أوس صباح غني، تطوير ميكانيكية استعمال المعلومات المحاسبية في صناعة القرار الاستثماري، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية و الادارية، جامعة واسط، العدد 16. 2014.

المذكرات:

1. عزة الأزهر، عرض ومراجعة القوائم المالية في ظل معايير المحاسبة الدولية والمراجعة الدولية، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة سعد دحلب البليدة، الجزائر، 2009.
2. عبد الهادي بوقفة، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد على مكونات القوائم المالية للمؤسسات الجزائرية، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2011.
3. عجيلة حنان، نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، تخصص أنظمة المعلومات ومراقبة التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2013.
4. بلواحد زكرياء وعبد الواحد محمد، المراجعة الداخلية ودورها في اتخاذ القرار، مذكرة ماستر في العلوم التجارية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2011.
5. سليم بن رحمون، تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013/2012.
6. شناي عبد الكريم، تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق معايير المحاسبة الدولية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2009.
7. لزغم سمية، أثر الهيكل المالي على القرارات المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماستر تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2012.
8. جمال عبد الناصر صخري، التحليل المالي أداء لتحليل القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية البترولية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013، ص 32.
9. داقو يمية وبالمختار يوسف، دور نظم المعلومات والاتصالات في اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، جامعة أدرار، 2016، ص 17.
10. أحلام قساوي، دور تحليل القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماستر، جامعة بسكرة، الجزائر، 2016.
11. محمد بن عمرو، دور القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماستر، جامعة الوادي، الجزائر، 2015.

12. سفيان بن بلقاسم، النظام المحاسبي الدولي وترشيد عملية اتخاذ القرار في سياق العولمة وتطوير الأسواق المالية، أطروحة دكتوراه دولة في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 2010/2009.

13. أورغ خولة، بعنوان "مساهمة التحليل المالي للميزانية في اتخاذ القرارات المالية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بسكرة" مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص فحص محاسبي جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016/2015.

14. زرقاة انتصار ، أصر القرار المالي على أهداف المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماستر تخصص مالية و اقتصاد دولي ، جامعة محمد خيضر بسكرة 2015.

15. فايز زهير الشلتوني، مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية لمستخدمي القوائم المالية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2005.

16. سلوى جادين البدوي العوض، أثر المعلومات المحاسبية على قرارات التمويل في البنوك التجارية، رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم، السودان، 2012.

قائمة

الملاحق

EPE BATIMETAL SPA
 UNITE BATIMETAL CHARPENTE OUEST
 Exercice 2018

DATE: 24/05/2021
 HEURE: 11:36
 PAGE: 1/2

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
 Identifiant Fiscal : 000316076375349

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		16 555 063,34	14 026 635,58	2 528 427,76	3 373 961,10
Immobilisations corporelles		8 311 688 086,18	1 224 103 329,58	7 087 584 756,60	7 132 178 292,97
Terrains		5 693 806 800,00		5 693 806 800,00	5 693 806 800,00
Bâtiments		1 701 167 352,40	736 377 078,40	964 790 274,00	988 560 548,22
Autres immobilisations corporelles		916 713 933,78	487 226 251,18	428 987 682,60	449 810 944,75
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		21 841 216,44		21 841 216,44	53 141 869,68
Immobilisations financières		98 478 667,70		98 478 667,70	92 845 592,57
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		1 446 007,35		1 446 007,35	2 076 842,00
Impôts différés actif		97 032 660,35		97 032 660,35	90 768 750,57
TOTAL ACTIF NON COURANT		8 448 563 033,66	1 238 129 965,16	7 210 433 068,50	7 281 539 716,32
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		814 345 163,68	31 566 438,31	782 778 725,37	624 796 798,79
Créances et emplois assimilés		2 660 287 555,95	127 400 479,48	2 532 887 076,47	2 292 627 182,76
Clients		1 327 856 233,03	112 138 117,08	1 215 718 115,95	1 112 967 468,88
Créance inter-unites		1 189 825 897,65		1 189 825 897,65	1 054 248 359,72
Autres débiteurs		29 272 914,99	15 262 362,40	14 010 552,59	14 306 803,60
Impôts et assimilés		113 332 510,28		113 332 510,28	111 104 550,56
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		231 763 146,76		231 763 146,76	432 248 796,18
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		231 763 146,76		231 763 146,76	432 248 796,18
TOTAL ACTIF COURANT		3 706 395 866,39	158 966 917,79	3 547 428 948,60	3 349 672 777,73
TOTAL GENERAL ACTIF		12 154 958 900,05	1 397 096 882,95	10 757 862 017,10	10 631 212 494,05

EPE BATIMETAL SPA
 UNITE BATIMETAL CHARPENTE OUEST
 Exercice 2018

DATE: 24/05/2021
 HEURE: 11:36
 PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
 Identifiant Fiscal : 000316076375349

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Actif repris par l'état			
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net		108 100 442,09	37 105 130,34
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Liaisons Inter-Unités		5 862 162 272,49	5 825 057 142,15
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		5 970 262 714,59	5 862 162 272,49
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		3 083 904 835,22	2 996 275 314,54
Impôts (différés et provisionnés)		86 683 287,81	83 360 382,20
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		58 804 456,00	50 601 298,76
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		3 229 392 579,03	3 130 236 995,50
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		384 900 350,83	361 475 309,31
Dettes inter-unites		687 176 566,81	910 565 401,89
Impôts		311 500 011,70	248 815 388,43
Autres dettes		174 629 794,14	117 957 126,43
Trésorerie			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		1 558 206 723,48	1 638 813 226,06
TOTAL GENERAL PASSIF		10 757 862 017,10	10 631 212 494,05
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

EPE BATIMETAL SPA
UNITE BATIMETAL CHARPENTE OUEST
Exercice 2018

DATE: 29/07/2020
HEURE: 10:05
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal : 000316076375349

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		422 906 125,15	458 202 055,78
Chiffre d'affaires Inter-unités		651 615 354,78	599 365 915,43
Variation stocks produits finis et en cours		158 217 575,28	-43 402 087,59
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 232 739 055,21	1 014 165 883,62
Achats consommés		626 758 625,24	467 330 422,75
Achats consommés Inter-Unités		93 920 592,87	68 072 612,35
Services extérieurs et autres consommations		53 695 160,36	37 410 430,18
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		774 374 378,47	572 813 465,28
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		458 364 676,74	441 352 418,34
Charges de personnel		220 122 029,42	265 119 978,15
Impôts, taxes et versements assimilés		10 451 943,96	6 569 475,68
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		227 790 703,36	169 662 964,51
Autres produits opérationnels		88 075 551,84	2 054 017,88
Autres charges opérationnelles		10 033 165,97	34 660 305,52
Dotations aux amortissements et provisions		111 084 232,18	89 475 900,79
Reprise sur pertes de valeur et provisions			161 431,72
V. RESULTAT OPERATIONNEL		194 748 857,04	47 742 207,80
Produits financiers		378 754,64	18 558 714,20
Charges financières		89 968 173,76	26 659 500,79
VI. RESULTAT FINANCIER		-89 589 419,12	-8 100 786,59
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		105 159 437,92	39 641 421,21
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-2 941 004,17	2 536 290,87
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 321 193 361,69	1 034 940 047,42
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 213 092 919,60	997 834 917,08
VIII.RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		108 100 442,09	37 105 130,34
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		108 100 442,09	37 105 130,34
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

EPE BATIMETAL SPA
UNITE BATIMETAL CHARPENTE OUEST
Exercice 2019

DATE: 12/08/2020

HEURE: 09:30

PAGE: 1/2

Bilan Actif

Arrêté à : 4eme arrêter < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 000316076375349

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
<u>ACTIFS NON COURANTS</u>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		16 555 063,34	14 837 863,34	1 717 200,00	2 528 427,76
Immobilisations corporelles		8 336 040 232,65	1 296 426 921,94	7 039 613 310,71	7 087 584 756,60
Terrains		5 696 263 800,00		5 696 263 800,00	5 696 263 800,00
Bâtiments		1 703 236 791,10	767 323 940,55	935 912 850,55	964 673 274,00
Autres immobilisations corporelles		936 539 641,55	529 102 981,39	407 436 660,16	426 647 682,60
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		4 009 695,51		4 009 695,51	21 841 216,44
Immobilisations financières		1 296 842,00		1 296 842,00	1 446 007,35
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		1 296 842,00		1 296 842,00	1 446 007,35
Impôts différés actif		103 654 347,32		103 654 347,32	97 032 660,35
TOTAL ACTIF NON COURANT		8 461 556 180,82	1 311 264 785,28	7 150 291 395,54	7 210 433 058,50
<u>ACTIF COURANT</u>					
Stocks et encours		924 331 635,45	31 566 438,31	892 765 197,14	782 778 725,37
Créances et emplois assimilés					
Clients		994 341 452,65	112 138 117,08	882 203 335,57	1 215 718 115,95
Autres débiteurs		29 831 414,76	15 262 362,40	14 569 052,36	14 010 552,59
Impôts et assimilés		125 502 061,21		125 502 061,21	113 332 510,28
Autres créances et emplois assimilés					
Créances inter unités		1 904 476 883,79		1 904 476 883,79	1 189 825 897,65
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		168 828 635,04		168 828 635,04	231 763 146,76
TOTAL ACTIF COURANT		4 147 312 082,90	158 966 917,79	3 988 345 165,11	3 547 428 948,60
TOTAL GENERAL ACTIF		12 608 868 263,72	1 470 231 703,07	11 138 636 560,65	10 757 862 017,10



EPE BATIMETAL SPA
UNITE BATIMETAL CHARPENTE OUEST
Exercice 2019

DATE: 12/08/2020
HEURE: 09:30
PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : 4eme arrêter < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 000316076375349

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		133 239 260,75	108 100 442,09
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Liaisons Inter-Unités		5 956 516 598,07	5 862 162 272,49
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		6 089 755 858,82	5 970 262 714,59
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières		3 098 417 290,69	3 083 904 835,22
Impôts (différés et provisionnés)		90 442 755,30	86 683 287,81
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		67 851 207,78	58 804 456,00
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		3 256 711 253,77	3 229 392 579,03
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		571 864 648,63	384 900 350,83
Impôts		270 334 508,49	311 500 011,70
Autres dettes		260 397 950,40	174 629 794,14
Dettes inter unites		686 179 571,64	687 176 566,81
Trésorerie		3 392 768,90	
TOTAL PASSIFS COURANTS III		1 792 169 448,06	1 558 206 723,48
TOTAL GENERAL PASSIF		11 138 636 560,65	10 757 862 017,10
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			



EPE BATIMETAL SPA
UNITE BATIMETAL CHARPENTE OUEST
Exercice 2019

DATE: 12/08/2020

HEURE: 09:30

PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : 4eme arrêter < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal : 000316076375349

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		664 885 272,11	422 906 125,15
Chiffre d'affaires Inter-Unites		1 038 084 649,33	651 615 354,78
Variation stocks produits finis et en cours		53 719 690,74	158 217 575,28
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 756 689 612,18	1 232 739 055,21
Achats consommés		1 025 739 608,36	626 758 625,24
Achats consommés Inter-Unites		65 655 525,08	93 920 592,87
Services extérieurs et autres consommations		60 837 995,66	53 695 160,36
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		1 152 233 129,10	774 374 378,47
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		604 456 483,08	458 364 676,74
Charges de personnel		267 040 876,37	220 122 029,42
Impôts, taxes et versements assimilés		11 401 100,49	10 451 943,96
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		326 014 506,22	227 790 703,36
Autres produits opérationnels		1 973 256,55	88 075 551,84
Autres charges opérationnelles		4 539 409,31	10 033 165,97
Dotations aux amortissements et aux provisions		79 269 605,76	111 084 232,18
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
V. RESULTAT OPERATIONNEL		244 178 747,70	194 748 857,04
Produits financiers		951 388,88	378 754,64
Charges financières		110 647 112,45	89 968 173,76
VI. RESULTAT FINANCIER		-109 695 723,57	-89 589 419,12
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		134 483 024,13	105 159 437,92
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		1 243 763,38	-2 941 004,17
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 759 614 257,61	1 321 193 361,69
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 626 374 996,86	1 213 092 919,60
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		133 239 260,75	108 100 442,09
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		133 239 260,75	108 100 442,09
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			



Bilan Actif

Arrêté à Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 000316076375349

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N 1)
<u>ACTIFS NON COURANTS</u>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		16 555 063,34	15 601 063,34	954 000,00	1 717 200,00
Immobilisations corporelles		8 340 211 818,49	1 356 943 151,42	6 983 268 667,07	7 039 613 310,71
Terrains		5 696 263 800,00		5 696 263 800,00	5 696 263 800,00
Bâtiments		1 703 236 791,10	797 289 644,90	905 947 146,20	935 912 850,52
Autres immobilisations corporelles		940 711 227,39	559 653 506,52	381 057 720,87	407 436 660,19
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		14 728 671,90		14 728 671,90	4 009 695,51
Immobilisations financières		1 296 842,00		1 296 842,00	1 296 842,00
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		1 296 842,00		1 296 842,00	1 296 842,00
Impôts différés actif		103 281 592,58		103 281 592,58	103 654 147,11
TOTAL ACTIF NON COURANT		8 478 073 988,31	1 372 544 214,76	7 103 529 773,55	7 150 291 995,51
<u>ACTIF COURANT</u>					
Stocks et encours		864 759 327,84	31 566 438,31	833 192 889,53	892 765 107,14
Créances et emplois assimilés					
Clients		1 320 078 020,40	112 138 117,08	1 217 840 712,32	882 203 115,55
Autres débiteurs		30 038 520,83	15 262 362,40	14 776 164,43	14 569 057,06
Impôts et assimilés		116 870 435,20		116 876 435,28	125 502 061,11
Autres créances et emplois assimilés					
Créances inter unités		2 043 658 489,98		2 043 658 489,98	1 904 476 893,19
Disponibilités et assimilés		45 901 789,92		45 901 789,92	168 828 636,04
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		45 901 789,92		45 901 789,92	168 828 636,04
TOTAL ACTIF COURANT		4 431 213 390,26	188 900 917,79	4 272 246 481,46	3 988 345 005,11
TOTAL GENERAL ACTIF		12 907 287 387,60	1 561 445 132,55	11 375 776 255,02	11 138 636 999,62

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 000316076375349

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)		12 410 483,72	133 239 260,70
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		0,00	
Autres capitaux propres - Report à nouveau		6 089 755 858,82	5 956 516 590,00
Liaisons Inter-Unités			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		6 102 166 342,54	6 089 755 850,00
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières		3 232 148 685,87	3 098 417 290,00
Impôts (différés et provisionnés)		95 312 659,66	90 442 755,00
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		75 904 360,00	67 851 207,00
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		3 403 365 705,53	3 256 711 252,00
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		456 232 547,12	571 864 640,00
Impôts		318 841 192,62	270 334 500,00
Autres dettes		227 380 382,20	260 397 950,00
Dettes inter unites		867 790 085,01	686 179 571,00
Trésorerie			3 392 700,00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		1 870 244 206,95	1 792 169 461,00
TOTAL GENERAL PASSIF		11 375 776 255,02	11 138 636 560,00
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

UNITE BATIMETAL SPA
UNITE BATIMETAL CHARPENTE QUEST
Exercice 2020

DATE : 14/02/20
HEURE : 10:00
PAGE : 3

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 000316076375349

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		766 987 311,74	664 805 217,13
Chiffre d'affaires Inter-Unites		442 844 723,13	1 038 094 649,13
Variation stocks produits finis et en cours		31 594 606,15	53 719 690,13
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 241 426 641,02	1 756 689 617,10
Achats consommés		508 834 801,35	1 025 739 698,35
Achats consommés Inter-Unites		155 500 849,09	65 655 525,09
Services extérieurs et autres consommations		32 517 830,13	60 837 995,09
II CONSOMMATION DE L'EXERCICE		696 853 480,57	1 152 233 129,99
III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		544 573 160,45	604 456 487,11
Charges de personnel		297 739 366,97	267 040 876,97
Impôts, taxes et versements assimilés		10 564 153,46	11 401 100,13
IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		236 269 640,02	326 014 506,01
Autres produits opérationnels		11 835 053,89	1 973 966,01
Autres charges opérationnelles		4 217 955,60	4 539 406,01
Dotations aux amortissements et aux provisions		67 595 529,48	79 269 605,01
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
V RESULTAT OPERATIONNEL		176 291 208,83	244 178 747,99
Produits financiers		350 694,44	951 900,00
Charges financières		158 988 760,45	110 647 113,45
VI RESULTAT FINANCIER		-158 638 066,01	-109 695 213,45
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		17 653 142,82	134 483 534,54
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		5 242 659,10	1 243 243,00
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 253 612 389,35	1 759 614 297,54
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 241 201 905,63	1 626 374 996,00
VIII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		12 410 483,72	133 239 301,54
Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Éléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X RESULTAT NET DE L'EXERCICE		12 410 483,72	133 239 301,54
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés